

برنامج قائم على أنشطة الوعي بالجسم لتنمية الوعي الوقائي لطفل الروضة Program Based on Body Awareness Activities to Develop Preventive Awareness of Kindergarten Children

اعداد

أ.م. د/عبير صديق أمين (*)

مقدمة :

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من المراحل الهامة فى حياة الفرد، وذلك لأنها المرحلة التى تتحدد فيها ملامح شخصية الفرد بكل جوانبها الجسمية، والعقلية، والاجتماعية، والنفسية، لذا فقد أولت الدول المتقدمة اهتماما كبيرا لمرحلة رياض الأطفال حيث أنها من أهم المعايير التى يقاس بها تقدم الأمم والمجتمعات، لأن تربية الأطفال واعدادهم يمثل اهتماماً بواقع ومستقبل الأمم في مواجهة التحديات الحضارية التى تفرضها حتمية التطورات.

وتُعد التربية الوقائية أحد أهم أنواع التربية التى تهدف إلى وقاية الأفراد وحمايتهم واعدادهم للمجتمع للتمتع بأقصى قدر ممكن من الراحة والطمأنينة والصحة.

وتهتم الأمم المتقدمة بالرعاية الصحية لأطفالها لتتمتع بثروة بشرية قادرة على العمل والإنتاج والتطوير في المستقبل، لذلك اهتمت مصرُ بتقديم الرعاية الصحية للأطفال في الفئات العمرية المختلفة من تطعيم وتأمين صحي، وبالرغم من ذلك فإن الوعي الوقائي بجوانبه المختلفة: الوقاية من الأمراض، الوقاية من الحوادث والاصابات، الوقاية والحماية من التحرش الجنسي لدى طفل الروضة لم يلقى الاهتمام الكافي رغم تأكيد وثيقة استراتيجية تنمية الطفولة والأمومة في مصر على أهمية توفير التعلم الصحي للأطفال بدءاً من سن الروضة .

وتمثل أماكن الاحتشاد كالروضات والمدارس فرصاً سانحة لانتشار المخاطر بأنواعها: الاصابة بالأمراض المعدية، الاصابات والجروح الجسمية، والتحرش الجنسي، ومن ثم يجب التركيز على إكساب

(*) أ.م. د/عبير صديق أمين أستاذ مناهج الطفل المساعد بكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة القاهرة .

الأطفال وعياً وقائياً واتخاذ تدابير محكمة لمنع انتشار هذه المخاطر داخل الروضات والمدارس، واتخاذ إجراءات وقائية تعمل على الحد من انتشارها.

وتؤكد البرامج الموجهة من الإدارة العامة لرياض الأطفال من خلال الأنشطة والمسابقات بين الروضات والتي تتم سنوياً على الإهتمام بمجال الوعي الوقائي لطفل الروضة، سواء الوعي الغذائي، الوعي بأهمية النظافة الشخصية ونظافة الأسنان ، والوقاية من التحرش الجنسي والحماية الذاتية لطفل الروضة .

لذا أشارت نتائج الدراسات إلى أهمية تنمية الوعي الوقائي لدى طفل الروضة منها إسلام عبد النعيم(٢٠١٧) حيث أوضح فاعلية برنامج باستخدام الألعاب الحركية لتنمية المفاهيم الصحية لطفل الروضة، وآيه إبراهيم(٢٠١٦) والتي اعتمدت على الألعاب التعليمية باستخدام الشخصيات الكرتونية في تنمية المفاهيم والسلوكيات الصحية لدى أطفال الروضة، ريم عفيفي(٢٠١٦) والتي أشارت إلى قصور في بعض السلوكيات الصحية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور، ورائيا على محمود(٢٠١٢) والتي أشارت إلى احتياج طفل الريف والحضر على حد سواء لهذه النوعية من البرامج.

كما أوصت دراسة طلعت محمد محمد(٢٠١٦) بضرورة الإهتمام ببرامج رفع الوعي الغذائي لدى أطفال الروضة، ورشا الدسوقي(٢٠١٦) والتي استخدمت دليل في التربية الغذائية للمعلمة والاسرة لتنمية الوعي الغذائي لدى الطفل، وأشارت هدى النبوي(٢٠١٦) إلى العلاقة بين وعي الأسرة الغذائي على الحالة الغذائية للأطفال، وأوضحت فاطمة عبد العاطي(٢٠١٣) فاعلية برنامج لتنمية الوعي الغذائي للحد من النشاط الزائد لدى أطفال الروضة، كما أشارت عبير صديق(٢٠١٢) إلى قصور الوعي الغذائي لدى كل من الطفل والأم حيث أوضحت عدم اهتمام الأمهات وقصور وعيهم في مجال الغذاء الصحي مما ترتب عليه تقديم دليل تربوي للأمهات لتنمية الوعي الغذائي لطفل الروضة، مما يتفق مع دراسة ولاء محمد عطيه(٢٠٠٨) والتي اهتمت بتقديم برنامج قصصي لتعديل بعض جوانب السلوك الغذائي لطفل الروضة، وأشارت ناهد محمد شعبان (٢٠٠٧) إلى فاعلية توظيف مسرح العرائس في التنقيف الغذائي لطفل الروضة، وأوضحت هيفاء حسين حجازي(٢٠٠٨) ضرورة تنمية وعي المعلمات لتنمية الوعي الغذائي لدى طفل الروضة.

كذلك على مستوى تعرض الأطفال للاصابة بالأمراض فقد أوضحت دراسة ولاء محمد عطيه(٢٠١١) قصور في وعي الأطفال والمعلمات بمخاطر الاصابة بالأمراض المعدية، لذا اهتمت بتقديم

برنامج تدريبي لتنمية مهارات المعلمات لإكساب الطفل الوعي الوقائي من الأمراض المعدية، ودراسة يوسف عبد الحليم الطنباري (٢٠٠٤) حيث قدم مجموعة من الأمراض التي يتعرض لها طفل الروضة وكيفية الوقاية منها.

والتحرش الجنسي كما يشير حسن السنوسي (٢٠١٤) يعتبر من أخطر المشكلات المجتمعية على وجه الإطلاق لما تمثله من هدم وتدمير لمستقبل الطفل ، والصعوبات التي تواجه الطفل مستقبلاً في التعامل مع هذا الحادث.

بالإضافة إلى أن الاعتداء الجنسي على الطفل هو مشكلة مستترة، وذلك هو سبب الصعوبة في تقدير عدد الأشخاص الذين تعرضوا لشكل من أشكال الاعتداء الجنسي في طفولتهم. فالأطفال والكبار على حد سواء يبدون الكثير من التردد في الإفادة بتعرضهم للاعتداء الجنسي ولأسباب عديدة قد يكون أهمها السرية التقليدية النابعة عن الشعور بالخزي الملازم عادة لمثل هذه التجارب الأليمة. ومن الأسباب الأخرى صلة النسب التي قد تربط المعتدي جنسيا بالضحية ومن ثم الرغبة في حمايته من الملاحقة القضائية أو الفضيحة التي قد تتبع الإفادة بجرمه.

ويعتقد معظم الخبراء أن الاعتداء الجنسي هو أقل أنواع الاعتداء أو المخاطر الجسمية والنفسية انكشافا بسبب السرية أو "مؤامرة الصمت" التي تغلب على هذا النوع من القضايا. وهذا لا ينفي وجود المشكلة. وعلى اعتبار أن الاعتداء والتحرش الجنسي من القضايا والمشكلات التي يتعرض لها الطفل في جميع المراحل العمرية ، يُعد التحرش الجنسي من القضايا التي يجب تربية وعي الطفل للوقاية من التعرض لها . لذا كانت الوقاية من التحرش الجنسي محور اهتمام الباحثين في المجال منها دراسة راندا مصطفى الديب (٢٠١٣)، (٢٠١٥) والتي أوصت بأهمية تصميم برامج لتنمية الوعي الوقائي من التحرش الجنسي لدى طفل الروضة ، وتتفق معها دراسة كل من سلوى عبدالله (٢٠١٦)، ودراسة عبير نجم عبدالله (٢٠١٨) . مما سبق يتضح ضرورة الاهتمام بتنمية الوعي الوقائي عامة لدى طفل الروضة، لذا يهتم البحث الحالي بتنمية الوعي الوقائي من عدة محاور وهي: الوعي الصحي بما يتضمن من وعي غذائي و نظافة، الحماية الذاتية من التحرش الجنسي .

والوعي الوقائي بمحاوره المختلفة يتعلق بجسم الانسان، والطفل في مرحلة الطفولة المبكرة كما يرى بياجيه يكون في المرحلة الحسية الحركية والتي تتركز فيها الأفعال الأساسية حول الجسم، بينما تتجه الأفعال الثانوية نحو العالم الخارجي، ففي هذه المرحلة يتعلم الطفل الأشياء عن طريق خصائصها والعلاقات القائمة

بينها، ومع نهاية هذه المرحلة يتم تمييز الذات تدريجياً عن البيئة حيث يكتشف الطفل بيئته ومكوناتها، وينظر إلى نفسه كشئ في عالم من الأشياء. (سوزانا ميللر، ٢٠٠٥: ٤٩-٥٠)

فالوعي بالجسم يهدف إلى إثراء إدراك الطفل لأجزاء جسمه وقدراتها وعلاقتها ببعضها البعض. (دلال عيد، ٢٠٠٦: ٢٥)، وطرق حماية الجسم والمحافظة عليه لوقايته من المخاطر، لذا اهتم الباحثين في المجال بتنمية الوعي بالجسم لدى طفل الروضة بصفة عامة، كدراسة أسماء فيصل (٢٠١٤) والتي استخدمت أنشطة الوعي بالجسم في تنمية التفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة.

لذا كان من الضروري تنمية الوعي بهذا الجسم لدى طفل الروضة باعتباره مدرك عقلي ومعرفي له تأثير هام علي تكوين الوعي الوقائي بأبعاده المختلفة، ولذلك يحاول هذا البحث تقديم برنامج قائم على أنشطة الوعي بالجسم لتنمية الوعي الوقائي لدى طفل الروضة .

مشكلة البحث :

تتلخص مشكلة البحث في قصور الوعي الوقائي لدى طفل الروضة عامة وفي المناطق الشعبية بصفة خاصة سواء فيما يتعلق بالوقاية من الاصابة بالأمراض، أو الوقاية من الاصابات والحوادث ، وبصفة خاصة فيما يتعلق بالتحرش الجنسي ، فعلى الرغم من الأنشطة والمسابقات بين الادارات التعليمية والتي تقوم بتفعيل مجموعة من الموضوعات منها التحرش الجنسي، إلا أن المسابقة تظل بين الروضات والمعلمات وانتاج وسائل تعليمية لا تستخدم مع الأطفال ولا توضع محل التنفيذ، وبالتالي لا يستفيد منها طفل الروضة ذاته .

ومن خلال دراسة استطلاعية للأطفال المشاركين في النشاط الصيفي بروضة طه حسين التجريبية بمنطقة المطرية والتابعة لإدارة المطرية التعليمية، وعددهم (٤٧) طفلاً وطفلة تتراوح أعمارهم بين (٤-٧) سنوات، قامت فيها الباحثة بتطبيق مقياس مفاهيم الصحة والأمان، والذي تم تصميمه في ضوء معايير رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية، بالإضافة إلى محور التحرش الجنسي، حيث تكون المقياس من أربع محاور وهي: غذاء صحي- نظافتي- سلامتي من الأخطار - حمايتي من التحرش. وجاءت النتائج كما يلي :

جدول (١)

مستوى مجتمع البحث على مقياس مفاهيم الصحة والأمان

مستوى الأداء						محاور المقياس
ضعيف		متوسط		جيد		
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
٢٥,٥٣	١٢	٣١,٩١	١٥	٤٢,٥٥	٢٠	الغذاء
٢٧,٦٥	١٣	٢٣,٤٠	١١	٤٨,٩٣	٢٣	النظافة
١٢,٧٦	٦	٢٥,٥٣	١٢	٥٧,٤٤	٢٧	الأمن والسلامة
٥٥,٣١	٢٦	٢١,٢٧	١٠	٢٣,٤٠	١١	التحرش الجنسي
٤٠,٤٢	١٩	٢٧,٦٥	١٣	٣١,٩١	١٥	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق أن مستوى اكتساب مفاهيم الصحة والأمان على مستوى مجتمع البحث من أطفال روضة طه حسين التجريبية تختلف على محاور وأبعاد المقياس حيث يتضح أن مستوى أداء الأطفال يرتفع على محاور غذاء صحي، نظافتي فكانت نسبة (٤٢,٥٥%) من الأطفال حصلوا على مستوى جيد في محور الغذاء الصحي، كذلك نسبة (٤٨,٩٣%) حصلوا على جيد في محور نظافتي، ويزداد ارتفاعاً على محور سلامتي من الأخطار حيث أن نسبة (٥٧,٤٤%) حصلوا على جيد في محور سلامتي من الأخطار، على عكس مستوى الأداء الذي ينخفض بشدة على محور حمايتي من التحرش الجنسي والذي حصل نسبة (٥٥,٣١%) على مستوى ضعيف، الأمر الذي أثر بشكل ملحوظ على مستوى الأداء على الدرجة الكلية للمقياس حيث كانت: (٣١,٩١ - ٢٧,٦٥ - ٤٠,٤٢) بمستوى أداء: جيد- متوسط- ضعيف على التوالي .

ويتضح من نتائج الدراسة الاستطلاعية انخفاض مستوى مفاهيم الصحة والأمان على الرغم من أنها أحد محاور معايير رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية، بالإضافة الى عدم الاهتمام بمحور التحرش الجنسي على الرغم من أهميته وإدراجه ضمن المسابقات والأنشطة على مستوى الإدارات التعليمية .
 مما دعى الباحثة لإعداد وتجريب برنامج أنشطة في تنمية الوعي الوقائي لدى طفل الروضة، وحيث أن الوعي الوقائي يرتبط بجسم الإنسان، والطفل في هذه المرحلة يتبع المرحلة الحسية الحركية والتي

يكتسب فيها الطفل مفاهيمه ومهاراته من خلال الحواس والادراك الحسي، لذا يعتمد البحث الحالي على أنشطة الوعي بالجسم في تنمية الوعي الوقائي لدى طفل الروضة.
أسئلة البحث : تتحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي :

ما فاعلية برنامج قائم على أنشطة الوعي بالجسم في تنمية الوعي الوقائي لدى طفل الروضة ؟
ويتفرع من هذا السؤال الاسئلة الفرعية التالية :

- ما محاور الوعي بالجسم المناسبة لطفل الروضة؟
- ما محاور الوعي الوقائي المناسبة لطفل الروضة ؟
- ما مكونات البرنامج القائم على أنشطة الوعي بالجسم لتنمية الوعي الوقائي لدى طفل الروضة ؟
- ما فاعلية استخدام أنشطة الوعي بالجسم في تنمية الوعي الوقائي لدى طفل الروضة ؟
- ما فاعلية البرنامج القائم على أنشطة الوعي بالجسم في تنمية الاتجاه الوقائي لدى طفل الروضة؟

أهداف البحث : يهدف البحث الحالي إلى:

١. تحديد أهم محاور الوعي بالجسم المناسبة لطفل الروضة.
٢. تحديد أهم محاور الوعي الوقائي المناسبة لطفل الروضة.
٢. تصميم وتطبيق أنشطة الوعي بالجسم المناسبة لطفل الروضة / أهداف البحث .
٣. التعرف على فاعلية برنامج قائم على أنشطة الوعي بالجسم في تنمية الوعي الوقائي لدى طفل الروضة.
٤. التعرف على فاعلية برنامج قائم على أنشطة الوعي بالجسم في تنمية الاتجاه الوقائي لدى طفل الروضة.

أهمية البحث : تظهر أهمية البحث الحالي فيما يأتي :

تكمن أهمية البحث الحالي في أهمية الموضوع الذي تتصدى له وهو مساعدة طفل الروضة على اكتساب الوعي والاتجاه الوقائي، ولا شك أن هذا الجانب يتضمن أهمية كبيرة سواء أهمية نظرية أو أهمية تطبيقية.

الأهمية النظرية:

- توجيه النظر إلى أهمية أنشطة الوعي بالجسم في تنمية الوعي والاتجاه الوقائي لدى طفل الروضة.
- الإهتمام بتقديم أنشطة الوعي بالجسم وتوظيفها لتحقيق الأهداف المرجوة منها في رياض الأطفال .

الأهمية التطبيقية:

- تزويد معلمات رياض الأطفال ببرنامج أنشطة قائم على أنشطة الوعي بالجسم لتنمية الوعي والاتجاه الوقائي لدى طفل الروضة .
- توفير مجموعة من المقاييس المناسبة لقياس مدى اكتساب طفل الروضة لمؤشرات الوعي الوقائي، أو الاتجاه الوقائي .

منهج البحث :

يعتمد البحث الحالى على المنهج التجريبي (التصميم شبه التجريبي) الذى يعتمد على تصميم المجموعة التجريبية الواحدة لمناسبته لطبيعة هذا البحث، وباستخدام القياسين القبلى والبعدى لأطفال المجموعة بهدف التعرف على فاعلية برنامج قائم على أنشطة الوعي بالجسم فى تنمية الوعي والاتجاه الوقائي لدى طفل الروضة.

فروض البحث :

١. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق البرنامج على مقياس الوعي الوقائي المصور لصالح القياس البعدي .
٣. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق البرنامج على مقياس الاتجاه الوقائي المصور/اللفظي لصالح القياس البعدي .

عينة البحث :

تتكون عينة البحث من عدد (٣٢) طفلاً وطفلة فى المرحلة العمرية من (٥-٧) سنوات .

أدوات البحث :

١. اختبار ذكاء الأطفال المصور. (اجلال سري-١٩٨٨)
٢. مقياس مفاهيم الصحة والأمان المصور لطفل الروضة. (إعداد الباحثة)
٣. مقياس الوعي الوقائي المصور لطفل الروضة . (إعداد الباحثة)
٤. مقياس الاتجاه الوقائي المصور/اللفظي لطفل الروضة . (إعداد الباحثة)

٥. برنامج أنشطة قائم على أنشطة الوعي بالجسم لتنمية الوعي والاتجاه الوقائي لطفل الروضة.
(إعداد الباحثة)

حدود البحث: يلتزم البحث الحالي بالحدود الآتية:

١- الحدود البشرية: اشتملت عينة البحث على (٣٢) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة ممن تتراوح أعمارهم بين (٥-٧) سنوات .

٢- الحدود الجغرافية: تم تطبيق الدراسة الميدانية في مدرسة طه حسين التجريبية التابعة لإدارة المطرية التعليمية.

٣- الحدود الزمنية: تم تطبيق البحث على مدى (٥) أسابيع إعتباراً من (٤/٦/٢٠١٨م) إلى (١٦/٧/٢٠١٨م) بواقع (٣٠) ساعة من فترة النشاط الصيفي خلال العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨م .

مصطلحات البحث :

يستخدم البحث عدة مصطلحات ومفاهيم يجدر الإشارة إلى تعريفاتها الإجرائية، وهي كما يلي:

١. الوعي الوقائي Preventive Awareness

يُعرف الوعي الوقائي اجرائياً في البحث الحالي بأنه: "المعرفة والسلوك وحماية النفس، بمعنى معرفة الطفل بأجزاء جسمه وطرق حمايتها من خلال: الوعي الصحي، الحماية الذاتية من التحرش الجنسي، كما يظهر في درجات الطفل على مقياس الوعي الوقائي المصور".

٢. الاتجاه الوقائي Preventive Attitude

يُعرف الاتجاه الوقائي اجرائياً بأنه: "مجموعة استجابات طفل الروضة نحو ممارسة سلوكيات وقائية ، والتي تظهر من خلالها فكرته ومشاعره وسلوكه نحو ممارسة تلك السلوكيات، بما يعكس رفضه أو قبوله لها ، ويحدد بالدرجة التي يحصل عليها على مقياس الإتجاه الوقائي اللفظي".

٣. أنشطة الوعي بالجسم Body awareness activities

يُقصد بالوعي بالجسم اجرائياً في البحث الحالي بأنه: "معرفة الطفل بجسمه وأجزائه، ووظائفها، وطرق حمايتها"

ويمكننا تعريف أنشطة الوعي بالجسم اجرائياً بأنها: "مجموعة من الأنشطة يتم تصميمها بدقة، محورها الوعي بالجسم من حيث أجزاءه-وظائف كل جزء منها - طرق وقايتها".

الإطار النظرى والدراسات السابقة :

المحور الأول : الوعي الوقائي Preventive Awareness

مفهوم الوعي الوقائي :

يعني الوعي Awareness لغوياً بأنه: "الحفظ والتقدير والفهم وسلامة الإدراك، والفرد الواعي هو المنتبه والمدرک للأمر، ولقضايا عصره، وعى فلان الحديث بمعنى فهمه وحفظه وقبله". (النفيس، ٢٠٠٠: ٢٥٠٠)

والوعي الوقائي هو إدراك العناصر المسببة للإصابة: مرض أو مشكلة وتجنب هذه العناصر، وهذا الإدراك يقوم على المعرفة والاحساس والشعور الداخلي.

وفي مستوى الوعي لا يكون الاهتمام موجهاً إلى الذاكرة أو استرجاع المعلومات بقدر الاهتمام بأن الطفل يدرك ويشعر بطبيعة العناصر المسببة للإصابة (مرض - مشكلة) وأساليب تجنبها، ومن ثم تجنب حدوثها. (Disinges, john, 2011: 4-11)

ويمكن تعريف الوعي الوقائي اجرائياً بأنه: "المعرفة والسلوك وحماية النفس، بمعنى معرفة الطفل بأجزاء جسمه وطرق حمايتها من خلال: الوعي الصحي، الحماية الذاتية من التحرش الجنسي، كما يظهر في درجات الطفل على مقياس الوعي الوقائي المصور".

مهام الوقاية :

١. الوقاية من حدوث الأوبئة الصحية، والتدخل السريع حين حدوثها لمنع انتشارها والتقليل من أضرارها.

٢. تحسين الصحة العامة للمجتمعات البشرية.

٣. الحفاظ على جودة الحياة للأشخاص الأصحاء والمرضى. (أحمد عروة، ٢٠٠٨)

ويمكن أن نضيف إلى مهام الوقاية حماية المجتمع من المشكلات السلوكية والتي تؤثر سلباً على أفرادها على المستوى الجسمي، العضوى أو النفسي، بمعنى حماية أفراد المجتمع من المخاطر بجميع أشكالها: سواء وقاية من الإصابة بالأمراض، الوقاية من المخاطر والحوادث اليومية، الوقاية من التعرض للتحرش الجنسي. وفيما يلي نتناول محاور الوعي الوقائي قيد البحث: الوعي الصحى - الحماية الذاتية من التحرش الجنسي.

الوعي الصحي Health awareness

يُعرفه بهاء الدين إبراهيم (٢٠٠٧) بأنه: "مفهوم يُقصد به إلمام المواطنين بالمعلومات والحقائق الصحية، وأيضاً إحساسهم بالمسئولية نحو صحتهم وصحة غيرهم. وفي هذا الإطار يُعتبر الوعي الصحي هو الممارسة الصحية عن قصد نتيجة الفه والإقتناع". (بهاء الدين إبراهيم، ٢٠٠٧: ٢٣)

ويرى عبد الباسط محمد (٢٠٠٦) بأنه: "يتضمن شقين: الوقاية والعلاج، فيعرفون الوعي الصحي بأنه وجود ثقافة طبية لدى المواطن تمكنه من التعرف المبدئي على المرض، وترشده قبل ذلك للأساليب المختلفة للوقاية من المرض، وكذلك تقوده لكيفية التصرف إذا أصيب بالمرض". (عبد الباسط محمد، ٢٠٠٦: ١١٩)

ومما سبق يتضح أن الوعي الصحي يشتمل على ثلاث محاور: المعرفة ، والوجدان، والسلوك، فإلى جانب المعرفة وإدراك المفاهيم السلوكية لابد من ممارسة السلوكيات الصحية ، حيث أن مجرد معرفة السلوك الصحي لا يتضمن ممارسته، إلا إذا كان الجانب الانفعالي الوجداني يدعم ذلك . لذا يهتم البحث الحالي بتنمية الوعي الوقائي والاتجاه الوقائي لدى طفل الروضة .

أبعاد الوعي الصحي:

يمكن تحديد محاور وأبعاد الوعي الصحي لطفل الروضة فيما يلي:

١. النظافة الشخصية:

تُعد النظافة العامة والشخصية من أهم سبل الوقاية ومحاربة انتشار الأمراض والأوبئة والعدوى، ويجب أن يكتسب الطفل قواعد النظافة منذ نعومة أظفاره، ليمارسها وينقلها للآخرين، وتشمل: نظافة الأيدي - نظافة الفم والأسنان - نظافة الأنف - نظافة الجسم.

والنظافة لها دور أساسي في المحافظة على صحة الإنسان ، ومن أكثر المشكلات التي يتعرض لها الطفل هو تسوس الأسنان ، وقد أوضحت دراسة (Hamilton , K.,et al,2018) إلى ضرورة إشراف أولياء الأمور على فرشاة الأسنان الخاصة بالطفل للتأكد من سلامتها، والتأكيد على الاهتمام بنظافة الأسنان بصورة مستمرة.

٢. الغذاء الصحي :

يعد الغذاء الوسيلة الأساسية لحفاظ الكائنات الحية على بقائها، وبالنسبة للإنسان فالغذاء قد يكون داء إذا أساء استهلاكه سواء بالنقص أو بالزيادة والإفراط في تناوله، ففي الوقت الذي تعمل فيه الميكروبات

والطفيليات على إحداث إصابات مرضية للإنسان يأتي الغذاء كأحد العوامل المسببة للعديد من الأمراض الأخرى .

والسمنة من أخطر الأمراض التي يتعرض لها الأطفال في هذا العصر، لذا أشارت دراسة (Bradbury , D,2018) إلى ضرورة التواصل والتعاون مع أولياء الأمور للتكم في السلوكيات الغذائية للأطفال ، وفي دراسة (Lowe,J,2018) أشارت إلى أن الأطفال يميلون في سن السادسة من عمرهم وبصفة خاصة البنات إلى انقاص الوزن للمحافظة على شكل الجسم المثالي وذلك في حالة تعرفهم على مقاييس الجسم المثالي والعلاقة بين الطول والوزن .

والغذاء الصحي هو ذلك الغذاء المتكامل المتوازن النظيف، ولكي يكون الغذاء متكاملًا ينبغي أن يتنوع ليحتوي على جميع العناصر الغذائية، بينما الغذاء المتوازن هو الذي تُراعى فيه نسب العناصر الغذائية، والغذاء النظيف لا يتعرض للتلوث بكافة صورته، وتعتبر التغذية السليمة هي عملية إمداد الجسم بالعناصر الغذائية. (Donatelle,2005,241) (Srilakshmi,2008:24-25)، (Hark&Deen,2005: 62-66)

التحرش الجنسي sexual harassment

هو فعل أو سلوك ينتج أو يصدر عن شخص ضد طفل، سواء كان بالنظر، أو اللفظ، أو الاحتكاك الجسدي ينتج عنه تأثيرات مرتبطة بالجنس لدى الطفل. والذي لا يقبل هذا الفعل أو السلوك، وقد يترك هذا الفعل أو السلوك أذى نفس أو مادي أو اجتماعي لدى الطفل الذي يتعرض له. (مديحة أحمد، ٢٠١٢)

يُعرفه على رشاد(٢٠٠٩) بأنه: " محاولة اسثارة الطفل جنسياً دون رغبته، ويحدث التحرش بالطفل من شخص بالغ في موضع قوة بالنسبة للطفل، وتحدث في أى مكان بعيد عن الآخرين. (على رشاد، ٢٠٠٩)

التحرش الجنسي بالأطفال هو نوع من الإساءة الجسدية، وهو إيقاع أثر مؤلم على الجسد، تشعر به الوصلات العصبية عن طريق الشعيرات الدموية المنتشرة في أجزاء الجسم، وتنقله إلى الذهن، ويرتبط به ألم نفسي إلى جانب الألم الحسي المباشر ولذلك يتضاعف أثره على الطفل.

وهو اخضاع بالقوة من شخص بالغ بالطفل من أجل إرضاء رغباته الجنسية أو غير الجنسية مثل العبث بالأعضاء التناسلية، وخلع الملابس وتعريض الطفل لمشاهد جنسية، وقد يصل التحرش ذروته باغتصاب الطفل. (حسن الموسوس، ٢٠١٣)

ويطلق مسمى التحرش الجنسي على كل إثارة يتعرض لها الطفل/الطفلة عن عمد، وذلك لتعرضه لمشاهد فاضحة، أو الصور الجنسية أو العارية، أو غير ذلك من مثيرات كتعمد ملامسة أعضاء التناسلية، أو حث الطفل على لمس أعضاء الشخص المتحرش، أو تعليمه عادات سيئة. (إيمان السيد، ٢٠٠٤) أشكال التحرش الجنسي على الأطفال:

أشارت لنا جزراوي (٢٠١٣) إلى أن التحرش الجنس يبدأ بكلمات وتعليقات وعبارات غزل ثم يتطور ليصل إلى دعوات ونظرات ذات دلالة جنسية، وقد يصل إلى ملامسات جسدية وإيحاءات جنسية. كما يمكن حصر بعض أشكال التحرش الجنسي بالأطفال في الآتي:

- كشف الأعضاء التناسلية للمتحرش.
- إزالة الملابس عن الطفل .
- ملامسة جسدية بالطفل.
- التلصص على الطفل.
- تعريض الطفل لصور أو أفلام ذات مغزى جنسي.
- أعمال شائنة غير أخلاقية كإجباره على التلطف بألفاظ فاضحة.
- الاغتصاب.

سلوكيات المتحرش:

يظهر من الشخص البالغ المتحرش بعض السلوكيات التي تسبب القلق من تعاملهم مع الطفل منها:

- الطريقة التي ليعبون بها مع الطفل، وقد تجعل البالغين الآخرين غي مرتاحين.
- يفضلون الطفل دائماً وبصورة مبالغ فيها.
- يختلقون الأسباب ليكونوا وحدهم مع الطفل.
- يرفضون السماح للطفل بخصوصية كاملة لأخذ قراراته فيما يتعلق بأموره الشخصية.
- يصرون على التعبير الجسدي عن المشاعر: مثل التقبيل.
- مهتمين بافراط بالتطور الجنسي للطفل.
- يصرون على قضاء وقت وحدهم مع الطفل دون مقاطعات.
- يقضون معظم أوقات فراغهم مع الأطفال (هدف التحرش) .
- يشترتون هدايا ثمينة للطفل دون سبب واضح.
- يدخلون كثيراً على الأطفال في الحمام ولأسباب غير واضحة.

الاجراءات الوقائية لحماية الطفل من التحرش الجنسي:

١. تعليم الأطفال ما الفرق بين التعامل والتفاعل العاطفي مع (الأب والأم والأخوات) والأغراب.
٢. يجب عدم ترك الطفل مع الأغراب أو الأقارب بدون رقابة ومتابعة يومية تفصيلية عما تم في الوقت الذي قضاه مع الأغراب والأقارب وذلك عن طريق فتح حوار مع الطفل.
٣. تجب طمأننة الأطفال بأن الوالدين موجودان دائما لحمايته من أي تهديد من أي شخص أيا كان نوع هذا التهديد.
٤. يجب أن يتعلم الطفل أنه لا يوجد شيء يفرض عليه أن يتفاعل عاطفياً مع أي شخص حتى ولو كان من الأقارب أو الأصدقاء للعائلة، ونقصد به التفاعل العاطفي الحسي، مثل الاستجابة إلى التقبيل، الاحتضان، أو المداعبة بطريقة لا تريح الطفل.
٥. يجب أن نرفع من ثقة الطفل بنفسه وأنه عنده القدرة دائماً للرفض والهروب وطلب المساعدة بصوت عال وواضح، حينما يتعرض لأي محاولة للتحرش به.
٦. من الطبيعي أن الوقاية خير من العلاج وتتم وقاية الأبناء وحمايتهم من شرور الوقوع بهذه المخاطر بعدة وسائل نعرض منها ما يلي:
 ١. مراقبة الكبار اللصيقة للأطفال أثناء لعبهم بعيدا عن التسلط.
 ٢. ينبغي التأكد من نوعية علاقة الكبار بالأطفال وسلامة نيتهم مهما كانت قربتهم للطفل.
 ٣. ينبغي على الأمهات أخذ الحيطة وحماية أطفالهن من المنحرفين وإن كانوا من أفراد العائلة.
 ٤. مراقبة سلوك الخدم وعلاقتهم مع الأطفال.
 ٥. مراقبة مراكز الإنترنت العامة من قبل الجميع إن كانوا مربين أو سلطات أمن أو غيرها كي لا يستغل الأطفال بتدريبهم على ممارسات إباحية أو استدراجهم لها.
 ٦. ينبغي إحاطة الطفل بالحب والحنان وبأجواء التعاون والاطمئنان وإتاحة الفرصة لهم للإفصاح عما يعانون منه.
 ٧. حماية أطفال المدارس من الممارسات السلبية وذلك بعدم تركهم في المرافق مدة طويلة أو في الغرف المهملة والفارغة كي لا يجدوا فرصة لممارسة تلك السلوكيات.
 ٨. مراقبة الأطفال في ذهابهم وإيابهم إن كان للمدرسة أو إلى أماكن أخرى.
 ٩. منع الأطفال وتحذيرهم من الذهاب إلى أماكن مهجورة كي لا يجد المنحرفون فرصتهم للاعتداء عليهم.
 ١٠. التفريق بين الأطفال أثناء النوم قدر الإمكان وإن كان لابد منه ينبغي مراقبتهم.

١١. الحذر من ممارسة الوالدين العلاقة الجنسية قريباً من الأطفال أو حيث يكون بإمكانهم سماع ما يدور بين الوالدين أثناء ذلك.
 ١٢. تشجيع الأبناء على الالتزام بتعاليم دينهم وأخلاق مجتمعهم معنوياً ومادياً وذلك بوضع جوائز لمن يلتزم بتلك الأخلاق الراقية وحسن التصرف والسلوك.
 ١٣. ينبغي على وسائل الإعلام الحد من الوسائل التي تساعد على الانحراف من أفلام ومسلسلات وصحف وكتب و أقراص مضغوطة.
 ١٤. توفير الشروط المطلوبة للموظفين العاملين في مراكز حماية الناشئة كي لا يقع عليهم الضرر من المنحرفين المتربصين بهم.
 ١٥. ينبغي تعاون المؤسسات المسئولة في مراكز الصحة النفسية والخدمة الاجتماعية لنشر ثقافة وتوعية تساعد على حماية الناشئة.
 ١٦. تطوير ورفع مستويات العاملين في المؤسسات التعليمية لتقديم التوجيه والإرشاد المناسب للناشئة بشكل عام.
 ١٧. افتتاح مراكز مختلفة للتوعية ورعاية الناشئة وتوجيه نشاطاتهم بالشكل الصحي وذلك لحمايتهم من ممارسة السلوكيات المنحرفة والمختلفة.
 ١٨. توزيع كتيبات على الأسر تتناول الأمور الجنسية بشكل علمي وأسلوب مقبول لغرض التوعية وحماية الأطفال من هذه المخاطر.
 ٢٠. توصيات لمواجهة ظاهرة التحرش الجنسي بالأطفال.
- وحيث أن الوعي الوقائي لا يتضمن فقط استرجاع معلومات عن الوقاية من المخاطر أياً كانت وإنما الاقتناع بأهميتها في حياة الإنسان، وتكوين اتجاه إيجاب نحو الوقاية ، لذا يهتم البحث الحالي بمدى اكتساب طفل الروضة للوعي والاتجاه الوقائي الايجابي الذي يؤثر بصورة ايجابية في حياة الطفل ومستقبله.

الاتجاه الوقائي Preventive Attitude

يمثل الاتجاه حالة أو وضعاً نفسياً عند الفرد (Orientation) يحمل طابعاً ايجابياً أو سلبياً تجاه شئ أو موقف أو فكره أو ما شابه مع استعداد للاستجابة بطريقة محددة مسبقاً نحو مثل هذه الأمور أو كل ما له صلة به. (عبد الرحمن عدس، محي الدين توك، ٢٠١٢: ٤١٦)

كما أن الاتجاه هو شعور أو اعتقاد ثابت نسبياً تجاه أشخاص بعينهم أو مجموعات أو أفكار أو وظائف أو غيرها من الموضوعات. (Landy & Conte, 2006: 339)

يُعرف حامد زهران (٢٠٠٥) الإتجاه بأنه: "استعداد نفسي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة". (حامد زهران، ٢٠٠٥: ١٥٤)

والإتجاه هو حالة استعداد عقلي عصبي تم تنظيمها على أساس التجارب الشخصية ، وتعمل على توجيه استجابة الفرد لكل الأشياء والمواقف التي تتعلق بهذا الاستعداد. (فاروق عبده، وأحمد عبد الفتاح، ٢٠٠٤: ٤٦)

يُعرف حسن شحاته وآخرون (٢٠٠٣) الإتجاه بأنه: "الموقف الذي يتخذه الفرد، أو الاستجابة التي يبديها إزاء شئ معين أو حديث معين أو قضية معينة إما بالقبول أو الرفض أو المعارضة، نتيجة لمروره بخبرة معينة أو بحكم توافر ظروف أو شروط تتعلق بهذا الشئ أو الحدث أو القضية، وهو مفهوم يعكس مجموع استجابات الفرد ، كما تتمثل في سلوكه نحو الموضوعات والمواقف الاجتماعية التي تختلف نحوها استجابات الأفراد بحكم أن هذه الموضوعات أو المواقف تكون جدلية بالضرورة أى تختلف فيها وجهات النظر، وتتسم استجابات الفرد بالقبول بدرجات متباينة، أو بالرفض بدرجات متباينة أيضاً" (حسن شحاته وآخرون، ٢٠٠٣: ١٦)

وبذلك يمكن تعريف الإتجاه بأنه: "نسق أو تنظيم له مكونات ثلاث: معرفية، ووجدانية، وسلوكية، تمثل في درجات القبول أو الرفض لموضوع الإتجاه، ويُعرف كل مكون كالتالي: المكون المعرفي Cognitive Component ويشتمل على معتقدات الفرد، وأفكاره، أو تصوراته عن موضوع الإتجاه.

المكون الوجداني Emotional Component ويشير إلى مشاعر الفرد وانفعالاته نحو موضوع الإتجاه. المكون السلوكي Behavioral Component ويشير إلى استعداد الفرد للقيام بأفعال واستجابات معينة تتفق مع اتجاهه"

والإتجاه الوقائي في البحث الحالي يمكن تعريفه إجرائياً بأنه: "مجموعة استجابات طفل الروضة نحو ممارسة سلوكيات وقائية ، التي تظهر من خلالها فكرته ومشاعره وسلوكه نحو ممارسة تلك السلوكيات، بما يعكس رفضه أو قبوله لها، ويحدد بالدرجة التي يحصل عليها على مقياس الإتجاه الوقائي اللفظي".

وحيث أن الوعي والاتجاه الوقائي هدف البحث يرتبط بجسم الطفل، وطبيعة مرحلة النمو التي يمر بها ، يعتمد البحث الحالي على أنشطة الوعي بالجسم لتحقيق أهداف البحث.

المحور الثاني : أنشطة الوعي بالجسم :

إن الطفل ينظر إلى جسمه كما لو كان شيئاً غريباً عنه، ويلعب بأصابع قدميه كما لو كانت لعبته، ومع استمرار النمو يبدأ الطفل باكتشاف جسمه، ففي حوالي الشهر الخامس أو السادس يمسك الطفل يمسك الطفل بأصابع اليدين والقدمين ، ويمسك بالأشياء الصغيرة المحيطة به، فاللعب في هذه المرحلة يكون متمركزاً حول الجسم على اعتبار أن المصادر الجسمية (أجزاء وأعضاء الجسم) هي المحور الأساسي لأشكال اللعب.(خالد النجار، ونهى الزيات، ٢٠١١: ٥٠)

ولقد أكد بياجيه (Piaget) على أهمية هذه المرحلة وأطلق عليها اسم المرحلة الحسية الحركية، والتي تتركز فيها الأفعال الأساسية حول الجسم، بينما تتجه الأفعال الثانوية نحو العالم الخارجي، ففي هذه المرحلة يتعلم الطفل الأشياء عن طريق خصائصها والعلاقات القائمة بينها، ومع نهاية هذه المرحلة يتم تمييز الذات تدريجياً عن البيئة حيث يكتشف الطفل المعوق الذي يعوق جسمه وينظر إلى نفسه كشئ في عالم من الأشياء.(سوزانا ميللر، ٢٠٠٥: ٤٩-٥٠)

ويرى الجشتالتيون أن المساحات الفيزيقية أو المناطق الفيزيقية (Physicians Regions) تزداد بالزيادة في العمر، وكذلك تؤكد نظرية بياجيه على أن المرحلة الحسركية من الميلاد وحتى سن الثانية هي مرحلة يتحول فيها الطفل من كائن لا يملك سوى ردود أفعال انعكاسية إلى كائن قادر على التعامل مع الأشياء الموجودة من حوله على مستوى الفعل المباشر مما يؤدي إلى سلوك تكيفي مع البيئة ، ولكنه لا يكون مصحوباً بأى من التصورات الذهنية العقلية ، لذلك يستطيع الطفل الصغير القيام بالتوافقات الإدراكية والحركية مع الأشياء من حوله ولكنه لا يستطيع المعالجة الرمزية العقلية لهذه الأشياء. (ليلي كرم الدين، ٢٠٠٤: ٢٧)

ويكتسب الطفل الوعي بالجسم في هذه المرحلة من خلال التعرض لمدى واسع من الخبرات الحركية المترابطة ، ولكي يفهم الطفل هذا الوعي فإن ذلك يتطلب تعلم الطفل لأجزاء الجسم المتعددة واستخدامها للتعرف على وظيفة كل منها ، كما يلزم التعرف على المتطلبات الخاصة بتحريك الجسم مثل: أمام وخلف، ويسار ويمين. (الخولي، والشافعي، ٢٠٠٥: ٧٩)

فالوعي بالجسم يهدف إلى إثراء إدراك الطفل لأجزاء جسمه وقدراتها وعلاقتها ببعضها البعض. (دلال فتحي عيد، ٢٠٠٦: ٢٥)

مفهوم الوعي بالجسم

يُعرف ليندفال، وكارلسون، وفورسبيرجم (٢٠١٦) الوعي بالجسم بأنه: " إدراك الفرد لحركات واستجابات وأحاسيس جسمه". (Lindval, Carlsson, Forsbergm, 2016: 11)

وقدمت هيلدالاند وجيلينستين (٢٠١٥) تعريفاً للوعي بالجسم بأنه: " الصورة العقلية للفرد حول أجزاء جسمه من حيث أماكن تواجدها وترابطها". (Hdellund, L& Gyllensten, 2015: 17)

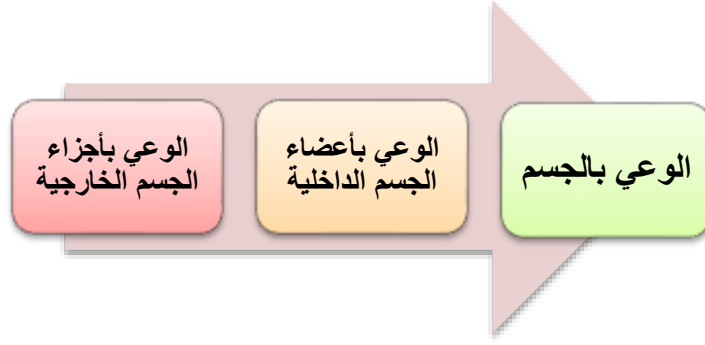
كما عرفه ساكيرس (٢٠١٥) بأنه: " الوعي الكامل للشخص بسماته الجسمية، يتكون الوعي بالجسم من عنصر عقلي (عمليات التفكير المعرفي) التي تشمل : معرفة الجسم وأجزائه، وعنصر حركي يتكون من معرفة موضع واتجاهات الجسم". (Tsakiris, M, 2015: 712)

كما قدمت فاطمة محمد (٢٠١٢) تعريفاً للوعي بالجسم بأنه: " قدرة الطفل على معرفة أجزاء جسمه وتسميتها ووظيفة كل جزء منها وعلاقتها بالبيئة المكانية المحيطة به وإدراكه لجسمه كوحدة كاملة كأحد مكونات صورة الذات".

ويعرفه أمين الخولي، وجمال الشافعي (٢٠٠٤) بأنه: " زيادة وعي الطفل بجسمه كتميز أجزاء الجسم والوعي بها عن طريق معرفة هذه الأجزاء وتحديدها، وما يمكن لهذه الأجزاء القيام به، وكيفية رفع كفاءة هذه الأجزاء في أداء حركة من الحركات بما يعني ثراء مفاهيم الطفل عن الحركة وامكانياتها". (أمين الخولي، وجمال الشافعي، ٢٠٠٥: ٧٧)

ومما سبق يمكننا تحديد أبعاد الوعي بالجسم:

١. الوعي بأجزاء الجسم الخارجية ووظائفها وعلاقتها بما يحيط بها (البيئة الخارجية المحيطة بالجسم). بمعنى وعي الطفل بكل المثيرات التي يستقبلها عن طريق حواسه.
٢. الوعي بأعضاء الجسم الداخلية ، والانتباه إلى الأحاسيس الجسمية التي يشعر بها الفرد. مثل الإحساس بالقلق والخوف والضغط .



شكل توضيحي(١) أبعاد الوعي بالجسم

ومما سبق يمكننا تعريف الوعي بالجسم اجرائياً في البحث الحالي بأنه: " معرفة الطفل بجسمه وأجزائه، ووظائفها، وطرق حمايتها" وبذلك يمكن تعريف أنشطة الوعي بالجسم اجرائياً بأنها: " مجموعة من الأنشطة يتم تصميمها بدقة، محورها الوعي بالجسم من حيث أجزاءه- ووظائف كل جزء منها - طرق وقاينته".

مستويات الوعي بالجسم:

يشير كلاً من (Heron & Slaughter) إلى وجود مستويات مختلفة من الوعي بالجسم تتمثل في ثلاث مستويات وهي:

- أ. المستوى الحسي الحركي: وهو يحكم المعرفة الواعية بالجسم .
- ب. المستوى المكاني البصري: وهو قدرة الفرد على الإشارة إلى جزء معين من الجسم وادراكه.
- ج. المستوى اللغوي: القدرة على التحدث عن وظيفة جزء من الجسم، وأين يقع في الجسم. (Simons et al,2011: 2)

الدور الوظيفي للوعي بالجسم:

الوعي بالجسم له أدوار وظيفية تؤثر في الإدراك والحركة والتعبير عن الانفعالات، والعمليات العقلية، ومنها:

١. التعبير عن الانفعالات : فيلعب نمو الوعي بالجسم دوراً هاماً في تنمية قدرة الطفل على التعبير عن انفعالاته كالإحساس بالألم، أو الحزن، وهذه الانفعالات تخرج في صورة حركة مستخدماً فيها أجزاء جسمه.

٢. الوعي الحسي: يعتبر الوعي بالجسم محدداً أساسياً للوعي الحسي للطفل (السمع- البصر- اللمس) حيث يعمل على نمو الطريقة التي ينظر بها الطفل إلى العلاقات المكانية المحيطة بجسمه.

٣. الإدراك الاجتماعي: وذلك من خلال التعرف على التعبيرات المختلفة لأجزاء الجسم: كتعبيرات الوجه وغيرها التي تساعد على فهم الأفراد المحيطين بالطفل. (Stanford Encyclopedia of Philosophy,2011)

مما سبق يتضح أن للوعي بالجسم أهمية بالغة في حياة الطفل وبصفة خاصة في مرحلة الطفولة المبكرة ، وذلك لأن الجسم هو مصدر الشعور الداخلي والانفعال والإحساس المختلف الذي يشعر به الطفل منذ المهد ، وهو الوسيلة الأساسية التي يقيس بها الطفل عالمه الداخلي والخارجي ، كما أنه يمثل الأداة التي يجرب ويفسر ويتعامل بها ، لذا فهو الوسيط بينه وبين هذين العالمين لإدراك الطفل لما حوله، لذا يجب الإهتمام بتنمية الوعي بالجسم في مرحلة الطفولة، بالإضافة إلى توظيف أنشطة الوعي بالجسم في تنمية مفاهيم ومهارات الطفل في هذه المرحلة .

ثالثاً : الإجراءات التجريبية للبحث:

نعرض فيما يلي الإجراءات التي اتبعت في إعداد وتجريب برنامج البحث الحالي من العينة والأدوات المستخدمة، ووصف لإجراءات البحث يتضمن التطبيق العملي والمعالجات الإحصائية، وإتبعته الباحثة الإجراءات التالية:

١- **منهج البحث** : استخدم البحث الحالي المنهج التجريبي (التصميم شبه التجريبي Experimental Method) لمناسبته لطبيعة البحث، وذلك باستخدام التصميم المجموعة التجريبية الواحدة ، وإتباع القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة .

٢- **إختيار عينة البحث** : تم اختيار عينة البحث من روضة أطفال بمدرسة طه حسين التجريبية التابعة لإدارة المطرية التعليمية في العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨م، والبالغ عددهم (٤٧) طفلاً وطفلة في المرحلة العمرية من (٤-٧) سنوات ، وقد روعي عند اختيار العينة أن تحقق المواصفات الأساسية الآتية:

- يتراوح العمر الزمني بين (٥-٧) سنوات .

- الخلو من المشكلات الصحية الواضحة التي قد تؤثر على أداء الأطفال في البرنامج .
- الإلتزام في الحضور للروضة / النشاط الصيفي، وبالتالي برنامج الأنشطة التعليمية المقترح .

وقد بلغ عدد الأطفال الذين ينطبق عليهم الشروط سالفة الذكر (٤٧) طفلاً وطفلة يمثلون نسبة (١٠٠%) من العدد الكلي لأطفال الروضة المشاركين في النشاط الصيفي، تم تقنين أدوات البحث على عدد (١٥) طفلاً وطفلة من غير عينة البحث، وبذلك تكونت عينة البحث الأساسية من (٣٢) طفلاً وطفلة. وقامت الباحثة بحساب معامل الالتواء للتأكد من تجانس أفراد العينة على متغيرات البحث قبل تنفيذ الدراسة الميدانية، كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٢)

التجانس بين أفراد المجموعة التجريبية (ن = ٣٢)

المتغيرات	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	التباين	الالتواء
السن	٦٩,٧١	٦٩,٥٠	٥,١١٩	٢٦,٢٠٩	٠,١٨١
الذكاء	١٠٢,٦٢	١٠٣,٠٠	١,٦٠١	٢,٥٦٥	٠,٣٤٢
الوعي الوقائي	٢١,٦٥	٢١,٠٠	٢,٢٨٠	٥,٢٠١	٠,٢٧٧
الاتجاه الوقائي	٣٥,٠٩	٣٥,٠٠	٢,٢٤٨	٥,٠٥٥	٠,٠٧٥

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الالتواء تراوحت ما بين (٠,٣٤٢ - ٠,٠٧٥) مما يشير إلى تجانس أفراد العينة في السن والذكاء ودرجة الوعي الوقائي، ومستوى الاتجاه الوقائي.

٣. أدوات البحث: تم استخدام الأدوات التالية:

أ. اختبار ذكاء الأطفال^(١)

قامت الباحثة باستخدام اختبار إجلال سري للذكاء وذلك لاختيار أفراد عينة البحث من التجريبية. وذلك لعدة أسباب، من أهمها مناسبتها لطفل الروضة، وسهولة تطبيقه. وتوافر عوامل الصدق والثبات في الاختبار. (ملحق ١)

ب. مقياس مفاهيم الصحة والأمان المصور لطفل الروضة. (اعداد الباحثة)

الهدف من المقياس: يهدف المقياس إلى قياس مستوى مفاهيم الصحة والأمان لدى طفل الروضة، لتحديد جوانب القوة والضعف لدى طفل الروضة، ويتناول المقياس أربعة محاور:

(١) ملحق (١) اختبار ذكاء الأطفال - إجلال سري (١٩٨٨).

- أ. الغذاء.
ب. النظافة.
ج. الأمن والسلامة.
د. التحرش الجنسي.

مصادر اشتقاق المقياس: قامت الباحثة بالإعتماد على معايير الجودة في رياض الأطفال (٢٠١١) بجمهورية مصر العربية ، ومجموعة من الكتب والمراجع والبحوث والدراسات العلمية في الغذاء، النظافة، الأمن والسلامة، والتحرش الجنسي.

خطوات تصميم المقياس:

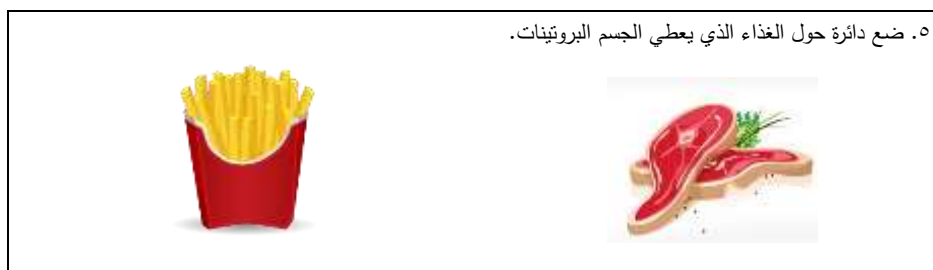
- الإطلاع على البحوث والدراسات ذات الصلة بمحاور البحث عامة والاستفادة منها في تصميم مقياس مفاهيم الصحة والأمان منها:
- الاطلاع على مقاييس مفاهيم الصحة والأمان للاستفادة منها في تصميم المقياس المقترح.
- تم اعداد المقياس مصوراً ليناسب طبيعة وخصائص طفل الروضة.
- تم اعداد الصورة المبدئية للمقياس حيث تضمن المقياس من (٤٠) سؤالاً موزعة على أربعة محاور حيث يتضمن كل منها (١٠) أسئلة .

الخصائص السيكمترية لمقياس مفاهيم الصحة والأمان المصور : قامت الباحثة بإيجاد معاملات الصدق والثبات على النحو التالى :

الصدق الظاهرى : تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين ملحق(٢)^(١) في مجالات: المناهج وطرق التدريس، علم النفس، الطب، وقد اتفق السادة المحكمين على المحاور الرئيسية للمقياس، وعلى ضرورة اختصار عدد الأسئلة ليتناسب مع الهدف وهو الدراسة الاستطلاعية لمجتمع البحث، ودراسة واقع مفاهيم الصحة والأمان لدى طفل الروضة وبصفة خاصة بمدرسة طه حسين التجريبية التابعة لإدارة المطرية التعليمية ، وبعد حساب نسب الاتفاق لكل بند قامت الباحثة بحذف البنود التي حصلت على نسبة اتفاق أقل

(١) ملحق(٢) قائمة بأسماء السادة المحكمين.

من (٩٠)، وبذلك وصلت الصورة النهائية للمقياس بعد اجراء التعديلات وفقاً لآراء السادة المحكمين إلى (٢٤) سؤالاً ملحقاً^(٣) . وفيما يلي نموذج من أسئلة المقياس .



صدق الاتساق الداخلي : كما تم استخدام طريقة الإتساق الداخلي من خلال تطبيق المقياس على عدد (١٥) طفلاً وطفلة من غير عينة البحث الأساسية ، ومن خلال إيجاد معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للمقياس ، والجدول التالي يوضح النتيجة :

جدول (٣)

معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية لمقياس مفاهيم الصحة والأمان المصور لطفل الروضة

م	محاور المقياس	معامل الصدق
١	الغذاء	٠,٨٦
٢	النظافة	٠,٩١
٣	الأمن والسلامة	٠,٧٩
٤	التحرش الجنسي	٠,٧٨

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط لمحاور المقياس تراوحت ما بين (٠,٧٨-٠,٩١) وهي معاملات ارتباط دالة مما يدل على صدق المقياس .

ثبات المقياس: تم تطبيق مقياس الوعي الوقائي المصور لطفل الروضة على عدد (١٥) طفلاً وطفلة من غير عينة البحث الأساسية بطريقة إعادة التطبيق بفاصل زمني بين التطبيقين الأول والثاني (١٥) يوم ، وتم حساب معامل الارتباط بينهما باستخدام معادلة سبيرمان ، والجدول التالي يوضح النتيجة :

(٣) ملحق (٣) مقياس مفاهيم الصحة والأمان المصور لطفل الروضة.

جدول (٤)

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثانى لمقياس مفاهيم الصحة والأمان
المصور لطفل الروضة

م	المحاور	معامل الثبات
١	الغذاء	٠,٧٦
٢	النظافة	٠,٧٤
٣	الأمن والسلامة	٠,٧١
٤	التحرش الجنسي	٠,٨٣
٥	الدرجة الكلية	٠,٩٤

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط لمحاور المقياس تراوحت ما بين (٠,٧١ - ٠,٩٤) وهى معاملات ارتباط دالة مما يدل على ثبات المقياس .
طريقة تطبيق المقياس : تم تطبيق المقياس عن طريق المقابلة الفردية لكل طفل على حدة ، وقد تم التطبيق بالاستعانة بمعلمات الروضة المشرفات على النشاط الصيفى بالروضة .

تصحيح المقياس :

- تقوم الباحثة أو المعلمة بتطبيق المقياس على أطفال العينة ، ويراعى تسجيل إجابات الأطفال على الأسئلة كاملة وبكل دقة كما يؤديها الطفل .
- يمنح الطفل درجتان إذا كانت الإجابة صحيحة وبدون تردد ، ما يقابل مستوى (جيد). (ملحق٤) (*)
- يمنح الطفل درجة إذا كانت الإجابة صحيحة ، بعد التردد في الإجابة، ما يقابل مستوى (متوسط).
- يمنح الطفل صفر إذا كانت الإجابة خاطئة، ويقابل مستوى (ضعيف).
- وبذلك تكون الدرجة العظمى للمقياس (٤٨) درجة، الدرجة الوسطى (٢٤)، والدرجة الصغرى (صفر).

ج. مقياس الوعي الوقائي المصور لطفل الروضة. (إعداد الباحثة)

الهدف من المقياس : يهدف المقياس إلى قياس مدى اكتساب طفل الروضة لمحاور الوعي الوقائي هدف البحث من خلال برنامج مقترح قائم على أنشطة الوعي بالجسم .ويتناول المقياس ثلاث محاور : هما :

(*) ملحق (٤) مفتاح تصحيح مقياس مفاهيم الصحة والأمان المصور لطفل الروضة.

١. الوعي بالجسم: أجزاء جسم الإنسان - وظائف أجزاء جسم الإنسان - الحواس - تفسير تعبيرات الوجه والجسم.

الوعي الصحي : ويشمل :الغذاء - النظافة.

٣. الحماية الذاتية من التحرش الجنسي: داخل الروضة- خارج الروضة.

مصادر اشتقاق المقياس : قامت الباحثة بالإعتماد على مجموعة الكتب والمراجع والبحوث والدراسات العلمية في مجال موضوع البحث .

خطوات تصميم المقياس :

- الإطلاع على البحوث و الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات البحث بصفة عامة والاستفادة منها في اعداد المقياس و بنوده .
- الإطلاع على مقاييس واختبارات متعلقة بالوعي الوقائي التي يمكن تتميتها لطفل الروضة عامة مثل مقياس الوعي الوقائي لاسلام عبد النعيم(٢٠١٧)، وآيه إبراهيم(٢٠١٦)، و ريم عفيفي(٢٠١٦) .
- الإطلاع على مقاييس الوعي الغذائي لطلعت محمد(٢٠١٦)، هدى النبوي(٢٠١٦)، فاطمة عبد العاطي(٢٠١٣)، عبير صديق(٢٠١٢).
- الاطلاع على مقاييس الوعي الصحي لولاء محمد(٢٠١١) .
- الإطلاع على مقاييس الحماية الذاتية والوقاية من التحرش الجنسي لكل من: راندا مصطفى(٢٠١٥)، ، (٢٠١٣)، سلوى عبدالله(٢٠١٦)، عبير نجم عبد الله(٢٠١٨) ، واستفادت الباحثة منها في تحديد أبعاد ومحاور المقياس وصياغة العبارات الفرعية بصورة ملائمة لطفل الروضة .
- الإطلاع على مقاييس الوعي بالجسم مثل : مقياس أسماء فيصل(٢٠١٤)
- تم اعداد المقياس مصوراً، وقد راعت الباحثة أن تكون الصورة مناسبة لمحتوى السؤال من جانب ولطبيعة وخصائص عينة البحث من جانب آخر .
- تم اعداد المقياس في صورته المبدئية حيث تكون من (٥٧) مفردة حول ثلاثة محاور وهى : الوعي بالجسم وتضمن(١٧) سؤالاً،الوعي الصحي وتضمن (٢٦) سؤال، الحماية الذاتية من التحرش الجنسي (١٤) سؤال. وتم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين(ملحق٢)^(١) للتأكد من صلاحيته قبل التطبيق ، وقد اتفق السادة المحكمين على المحاور الرئيسية للمقياس، وعلى ضرورة تضمين

(١) ملحق(٢) قائمة بأسماء السادة المحكمين .

المقياس أسئلة بالايجاب أو السلب ، وبعد حساب نسب الاتفاق لكل بند قامت الباحثة بحذف البنود التي حصلت على نسبة اتفاق أقل من (٩٠%)، وبذلك وصلت الصورة النهائية(ملحق٥^٩) للمقياس بعد اجراء التعديلات وفقاً لآراء السادة المحكمين إلى (٤٦) سؤالاً ، و الجدول التالي يوضع عدد بنود المقياس في الصورتين المبدئية والنهائية :

جدول (٥)

عدد بنود مقياس الوعي الوقائي المصور لطفل الروضة

م	أبعاد المقياس	عدد الأسئلة	
		الصورة المبدئية	الصورة النهائية
١	الوعي بالجسم	١٧	١٤
٢	الوعي الصحي	٢٦	٢٠
٣	الحماية الذاتية	١٤	١٢
٤	المجموع	٥٧	٤٦

طريقة تطبيق المقياس : يتم تطبيق المقياس عن طريق المقابلة الفردية لكل طفل على حدة، وقد تم التطبيق بالاستعانة بمعلمات الروضة المشرفات على النشاط الصيفى بالروضة.

زمن تطبيق المقياس : تم تطبيق المقياس دون تحديد زمن للاجابة .لاتاحة الفرصة كاملة للطفل للاجابة عن أسئلة المقياس، وإستغرق متوسط زمن تطبيق المقياس لكل طفل حوالى (٢٠) دقيقة .

تعليمات المقياس :

- تتم إجابة الطفل تحت إشراف الباحثة .
- تُعين الباحثة الطفل على توضيح الجزء الغامض دون الإيحاء بالإجابة .
- يكون هدف الأسئلة واضح للأطفال والباحثة .
- تكون ألوان الصور واضحة حتى تنثير إنتباه الأطفال .

(٩) ملحق(٥) مقياس الوعي الوقائي المصور لطفل الروضة .

تصحيح المقياس :

- تقوم الباحثة أو المعلمة بتطبيق المقياس على أطفال العينة ، ويراعى تسجيل إجابات الأطفال على الأسئلة كاملة وبكل دقة كما يؤديها الطفل .
- يمنح الطفل درجة واحدة إذا كانت الإجابة صحيحة. (ملحق ٦)*

التقدير الكمي للمقياس: تم تحديد درجة واحدة لكل سؤال، وبذلك تكون الدرجة العظمى للمقياس (٤٦)، والدرجة الصغرى للمقياس= صفر درجة .وفيما يلي نموذج من مقياس الوعي الوقائي المصور لطفل الروضة.



الخصائص السيكومترية لمقياس الوعي الوقائي المصور : قامت الباحثة بإيجاد معاملات الصدق والثبات على النحو التالي :

الصدق الظاهري : حيث قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين من مجالات رياض الأطفال والمناهج وطرق التدريس، وقد تم إجراء بعض التعديلات على أسئلة المقياس، حيث أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (٤٦) بطاقة، ثم قامت الباحثة بحساب نسبة الإتفاق بين المحكمين على أسئلة المقياس حيث تراوحت بين (١٠٠% ، ٨٠%) بمتوسط (٩٠%) مما يشير إلى صدق المقياس .

(٦) ملحق مفتاح تصحيح مقياس مقياس الوعي الوقائي المصور لطفل الروضة.

صدق الاتساق الداخلى : كما تم إستخدام طريقة الإتساق الداخلى من خلال تطبيق المقياس على عدد (١٥) طفلاً وطفلة من غير عينة البحث الأساسية ، ومن خلال إيجاد معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للمقياس ، والجدول التالى يوضح النتيجة :

جدول (٦)

معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية لمقياس

الوعي الوقائي المصور لطفل الروضة

م	محاور المقياس	معامل الصدق
١	الوعي بالجسم	٠,٩٣
٢	الوعي الصحي	٠,٩٢
٣	الحماية الذاتية	٠,٦٢

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط لمحاور المقياس تراوحت ما بين (٠,٦٢-٠,٩٣) وهى معاملات ارتباط دالة مما يدل على صدق المقياس .

ثبات المقياس: تم تطبيق مقياس الوعي الوقائي المصور لطفل الروضة على عدد (١٥) طفلاً وطفلة من غير عينة البحث الأساسية بطريقة إعادة التطبيق بفاصل زمني بين التطبيقين الأول والثاني (١٥) يوم ، وتم حساب معامل الارتباط بينهما باستخدام معادلة سبيرمان ، والجدول التالى يوضح النتيجة :

جدول (٧)

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثانى لمقياس الوعي الوقائي

المصور لطفل الروضة

م	المحاور	معامل الثبات
١	الوعي بالجسم	٠,٨٤
٢	الوعي الصحي	٠,٧٤
٣	الحماية الذاتية	٠,٧٢
٤	الدرجة الكلية	٠,٩٢

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط لمحاور المقياس تراوحت ما بين (٠,٧٢ - ٠,٩٢) وهى معاملات ارتباط دالة مما يدل على ثبات المقياس .

ج. مقياس الاتجاه الوقائي اللفظي لطفل الروضة. (إعداد الباحثة)

الهدف من المقياس : يهدف المقياس إلى قياس مدى اكتساب طفل الروضة للاتجاه الوقائي هدف البحث من خلال برنامج أنشطة تعليمية باستخدام أنشطة الوعي بالجسم من خلال اثنان من المحاور وهي : الوعي الصحي- الحماية الذاتية.

خطوات تصميم المقياس :

- الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات البحث عامة والوعي الوقائي بصفة خاصة والاستفادة منها في اعداد المقياس .
- الاطلاع على مقاييس واختبارات متعلقة بالوعي والاتجاه الوقائي التي يمكن تتميتها لطفل الروضة واستفادت الباحثة من هذه المقاييس في تحديد أبعاد الاتجاه الوقائي وصياغة العبارات والأسئلة الفرعية بصورة ملائمة لطفل الروضة .
- تم اعداد المقياس لفظياً، مع مراعاة مناسبة العبارات لكل سؤال من جهة ولطبيعة وخصائص عينة البحث من جهة أخرى .
- تم اعداد المقياس وفقاً لمقياس Ward للاتجاهات والذي أعد لطفل الروضة.
- تم اعداد المقياس من (٤٠) مفردة حول اثنان من المحاور ، حيث تضمن المحور الأول (الوعي الصحي) (٢٠) سؤالاً، كما تضمن المحور الثاني(الحماية الذاتية) (٢٠) سؤالاً، وتراوح المدى النظري لدرجات المقياس من(١٢٠) درجة إلى (٤٠) درجة ، وقد تم تحديد درجات المقياس من(١-٣) درجات لكل عبارة يُجيب عنها الطفل كما يلي:
 - ✓ دائماً= ثلاث درجات .
 - ✓ أحياناً= درجتان .
 - ✓ نادراً= درجة واحدة.
- أما العبارات السالبة فتم تحديد درجاتها كما يلي:
 - ✓ دائماً= درجة واحدة.
 - ✓ أحياناً= درجتان .
 - ✓ نادراً= ثلاث درجات .

ويتم تفسير درجات الأطفال على مقياس الاتجاه اللفظي كما يلي :

✓ (١٢٠ - ٨٠) درجة = اتجاه ايجابي .

✓ (٧٩ - ٧٠) درجة = اتجاه محايد.

✓ (٦٩ - ٤٠) درجة = اتجاه سلبي .

- ثم تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين في مجال التربية وعلم النفس والمناهج وطرق التدريس (ملحق ٢)، لمعرفة ما يلي:

○ مدى مناسبة العبارات للطفل .

○ مدى مناسبة المقياس للهدف الذي وُضع من أجله.

○ مدى مناسبة ميزان تقدير الدرجات الذي صُحح في البحث الحالي بالتقدير الكمي (٣ - ٢ - ١).

- وقد اتفق السادة المحكمين على المحاور الرئيسية للمقياس واجراء تعديلات على بعض الأسئلة لتتناسب مع طفل الروضة، وقامت الباحثة بحساب نسبة الاتفاق لبنود المقياس حيث تراوحت ما بين (١٠٠% - ٨٠%)، حيث قامت بحذف البنود التي حصلت على نسبة اتفاق أقل من (٩٠%) فأصبح عدد الأسئلة (٣٠) سؤالاً (ملحق ٧)*. بمعدل (١٥) سؤال لكل محور من المحاور. حيث تم

تعديل تفسير درجات الأطفال على مقياس الاتجاه اللفظي كما يلي :

✓ (٩٠ - ٦٠) درجة = اتجاه ايجابي .

✓ (٥٩ - ٥٠) درجة = اتجاه محايد.

✓ (٤٩ - ٣٠) درجة = اتجاه سلبي .

وفيما يلي نموذج من أسئلة المقياس.

• عندما تكون مع شخص غريب في مكان .. أين تجلس؟



أ. على رجليه .

ب. على نفس الكرسي .

ج. على كرسي آخر .

(*) ملحق (٧) مقياس الاتجاه اللفظي لطفل الروضة.

الخصائص السيكومترية لمقياس الاتجاه الوجداني اللفظي : قامت الباحثة بإيجاد معاملات الصدق والثبات على النحو التالي :

الصدق الظاهري : حيث قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين من مجالات رياض الأطفال والمناهج وطرق التدريس، وقد تم إجراء بعض التعديلات على أسئلة المقياس ، حيث أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (٣٠) مفردة ، ثم قامت الباحثة بحساب نسبة الإتفاق بين المحكمين على أسئلة المقياس حيث تراوحت بين (١٠٠% - ٩٠%) بمتوسط (٩٠%) مما يشير إلى صدق المقياس ، وقد تم تعديل تفسير درجات الأطفال على مقياس الوعي الوجداني اللفظي كما يلي :

- ✓ (٦٠ - ٩٠) درجة = اتجاه ايجابي .
- ✓ (٥٠ - ٥٩) درجة = اتجاه محايد.
- ✓ (٣٠ - ٤٩) درجة = اتجاه سلبي .

صدق الاتساق الداخلي: كما تم استخدام طريقة الإتساق الداخلي من خلال تطبيق المقياس على عدد (١٥) طفلاً وطفلة من غير عينة البحث الأساسية ، ومن خلال إيجاد معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح النتيجة :

جدول (٨)

معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية لمقياس

الاتجاه الوجداني اللفظي لطفل الروضة

م	محاور المقياس	معامل الصدق
١	الوعي الصحي	٠,٩٨
٢	الحماية الذاتية	٠,٨٧

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط لمحاور المقياس تراوحت ما بين (٠,٨٧ - ٠,٩٧) وهي معاملات ارتباط دالة مما يدل على صدق المقياس .

طريقة تطبيق المقياس : يتم تطبيق المقياس عن طريق المقابلة الفردية لكل طفل على حدة، وقد تم الاستعانة ببعض معلمات الروضة .

زمن تطبيق المقياس : تم تطبيق المقياس دون تحديد زمن للإجابة لاتاحة الفرصة لكل طفل للإجابة على أسئلة المقياس كاملة .

تعليمات المقياس : روعى عند تصميم تعليمات المقياس البساطة والوضوح والإختصار ، حيث أنها تميزت بما يلي :

- سهلة وواضحة ومباشرة .
- تتم إجابة الطفل تحت إشراف الباحثة .
- تُعين الباحثة الطفل على توضيح الجزء الغامض دون الإيحاء بالإجابة .
- هدف الأسئلة واضح للأطفال والباحثة .

تصحيح المقياس : تم تقدير درجات المقياس على ثلاث مستويات كالتالي :

- تم تحديد الدرجات الكمية (٣-٢-١) لتقدير (دائماً-أحياناً-نادراً) على التوالي ، في حالة العبارات الموجبة، و(٣-٢-١) في حالة العبارات السالبة .
- وبذلك بلغت الدرجة الكلية للمقياس: النهاية العظمى(٩٠) درجة، و(٦٠) درجة للوسطى، و(٣٠) درجة للصغرى . (ملحق ٨) (٩).

ثبات المقياس: تم تطبيق مقياس الاتجاه الوقائي لطفل الروضة على عدد (١٥) طفلاً وطفلة من غير عينة البحث الأساسية بطريقة إعادة التطبيق بفواصل زمني بين التطبيقين الأول والثاني (١٥) يوم ، وتم حساب معامل الارتباط بينهما باستخدام معادلة سبيرمان ، والجدول التالي يوضح النتيجة :

جدول (٩)

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لمقياس

الاتجاه الوقائي اللفظي لطفل الروضة

م	المحاور	معامل الثبات
١	الوعي الصحي	٠,٨٦
٢	الحماية الذاتية	٠,٩٠
٣	الدرجة الكلية	٠,٩٣

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط لمحاور المقياس والدرجة الكلية تراوحت ما بين (٠,٨٦)

- (٠,٩٣) وهي معاملات ارتباط دالة مما يدل على ثبات المقياس .

(٩) ملحق (٨) مفتاح تصحيح مقياس الاتجاه الوقائي اللفظي لطفل الروضة.

د. برنامج قائم على أنشطة الوعي بالجسم لتنمية الوعي والاتجاه الوقائي لطفل الروضة. (إعداد الباحثة)

وفى هذا الجزء يجب البحث عن السؤال الثالث والذي ينص على : ما مكونات برنامج الأنشطة القائم

على أنشطة الوعي بالجسم لتنمية الوعي والاتجاه الوقائي لطفل الروضة ؟

حيث قامت الباحثة بتحديد الأهداف العامة لبرنامج الأنشطة التعليمية المقترح وفقاً لإحتياجات وقدرات

وخصائص الأطفال عينة البحث ، والتي أوضحت ضرورة تنمية الوعي الوقائي لطفل الروضة، حيث أن هذه

الفئة من الأطفال فى حاجة إلى اكتساب الوعي الوقائي وتكوين اتجاه ايجابي نحو الوقاية، واستخدام أنشطة

الوعي بالجسم لتحقيق أهداف البحث، وفيما يلي نوضح البرنامج المقترح بالتفصيل .

فلسفة برنامج الأنشطة التعليمية :

قامت الباحثة باعداد برنامج أنشطة قائم على أنشطة الوعي بالجسم لاكساب طفل الروضة الوعي

والاتجاه الوقائي، وتم تطبيقه على أطفال روضة طه حسين التجريبية بمنطقة المطرية بالقاهرة ممن تتراوح

أعمارهم بين (٥-٧) سنوات، وقد راعت خصائص أطفال العينة من حيث ميولهم واحتياجاتهم ومتطلباتهم،

وبما يتناسب مع قدراتهم، ويهدف البرنامج إلى تنمية الوعي والاتجاه الوقائي لدى طفل الروضة .

المبادئ والأسس العامة لبرنامج الأنشطة التعليمية :

- يحقق محتويات البرنامج الغرض المراد منه .
- تتناسب محتويات برنامج الأنشطة مع خصائص أطفال الروضة واحتياجاتهم .
- يتضمن البرنامج أنشطة وموضوعات تحسن من مستوى الوعي الوقائي لطفل الروضة.
- يتضمن البرنامج أنشطة يتم تصميمها في ضوء الوعي بالجسم.
- يتضمن البرنامج أنشطة تعمل على تدريب الحواس عن طريق المثبرات المختلفة .
- تكون محتويات برنامج الأنشطة مشوقة وممتعة ومثيرة لاهتمامات الطفل .
- التنوع في طرق وأساليب التعلم المتضمنة في البرنامج .
- التدرج في الأنشطة المتضمنة في البرنامج من السهل إلى الصعب ، ومن البسيط إلى المركب .

الأهداف العامة لبرنامج الأنشطة التعليمية : يهدف برنامج الأنشطة التعليمية المقترح إلى :

" تنمية الوعي الوقائي لدى طفل الروضة "

ويتم تحقيق هذا الهدف من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية وهى :

١. تنمية مهارات الوعي بالجسم لطفل الروضة

٢. تنمية مهارات الوعي الصحي لطفل الروضة.

٢. تنمية مهارات الحماية الذاتية لطفل الروضة.

* " تنمية الاتجاه الوقائي لدى طفل الروضة "

الأهداف الإجرائية لبرنامج الأنشطة التعليمية : تم تحديد الأهداف الإجرائية للبرنامج ، وقد روعى أن تكون شاملة للمجالات المعرفية ، الوجدانية ، النفسحركية ، بما يتناسب وطبيعة العينة ، ومحتوى البرنامج .

محتوى البرنامج : بعد تحديد الأهداف ، تم تقديم محتوى ومحاور البرنامج الذى من خلاله تتحقق الأهداف، حيث يحتوى برنامج الأنشطة التعليمية على ثلاث محاور أساسية وهى : الوعي بالجسم (أجزاء جسم الإنسان- وظائف أجزاء الجسم- الحواس- تفسير تعبيرات الوجه والجسم)، الوعي الصحي (الغذاء- النظافة)، الحماية الذاتية من التحرش الجنسي(داخل الروضة- خارج الروضة) وقد تم إختيار محتوى برنامج الأنشطة التعليمية من خلال الإعتماد على المصادر التالية :

- التعرف على خصائص وسمات الأطفال فى مرحلة رياض الأطفال من خلال المراجع والكتب العلمية والدراسات والبحوث ذات الصلة بعينة البحث .
- التعرف على حاجات الأطفال التعليمية من خلال دراسة عينة البحث والتعرف على متطلباتها للإندماج مع زويهم، وكذلك محاور الوعي والاتجاه الوقائي الواجب تنميتها، واستغلال استمتاع الأطفال بالأنشطة التعليمية ودورها فى العملية التعليمية .

وقد قامت الباحثة بالإطلاع على العديد من المراجع العلمية والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث، مما ساعد فى ترجمة محتوى البرنامج إلى مجموعة من الأنشطة التعليمية، حيث تم تصميم عدد (٢٠) برنامج أنشطة متنوعة تتضمن (٦٠) نشاط، ثم تم عرض البرنامج على مجموعة من الأساتذة المحكمين(ملحق٢)^(٩) والخبراء فى مجال رياض الأطفال والمناهج وطرق التدريس وعلم النفس للتعديل أو الحذف أو الإضافة فى البرنامج المقترح.

وقد اتفقت مجموعة الأساتذة المحكمين على الأسس العلمية لوضع البرنامج والأهداف التربوية، وكذلك المحتوى، والأنشطة، مع بعض الملاحظات، وبعد إجراء التعديلات فى بعض الأهداف، أساليب التقويم، أصبح البرنامج صالحاً للتطبيق على عينة البحث(ملحق٩)^(٩) .

(٩) ملحق (٢) قائمة أسماء السادة المحكمين.

(٩) ملحق (٩) برنامج أنشطة لتنمية الوعي والاتجاه الوقائي لطفل الروضة.

الإستراتيجيات التعليمية : يعتمد البحث الحالي على عدد من الاستراتيجيات التعليمية من خلال بعض الأنشطة التعليمية وهي كالآتي :

١. الأغاني والأناشيد: لقد أكدت فلسفة التربية الحديث على أهمية الأغاني والأناشيد بالنسبة للأطفال الصغار، ودعت إلى تدريبهم على أدائها . كما تساعد الأنشطة الموسيقية الأطفال في سرعة الاستجابة والانتقال من حالات الهدوء للنشاط والعكس، مما يساهم في تحقيق أهداف النشاط.(حنان عبد الحميد، ٢٠١٣: ١٠٢)

وللأغاني والأناشيد أهمية كبيرة بالنسبة للطفل حيث أنها تساهم في :

- تبعث في النفس سروراً وبهجة .
- تعد وسيلة من وسائل التربية والتعليم.
- تعمل على تعزيز الأخلاق الحميدة والمثل العليا.
- تساهم في اكتسابه المفاهيم والمهارات والقيم المختلفة .(شحاته سليمان، ٢٠١١: ٢١٨)

فالأنشطة الموسيقية تساهم بدور واضح في تنمية وتعديل سلوكيات الطفل ، حيث اعتمد الباحثين في المجال على توظيف النشاط الموسيقي عامة في تنمية مختلف جوانب شخصية الطفل منها دراسة نبلي محمد العطار(٢٠١٠) والتي اشارت الى فاعلية الانشطة الموسيقية في تثقيف طفل الروضة ببعض سلوكيات الاتيكيت .

ويعتمد البرنامج المقترح على مجموعة من الأغاني والأناشيد سواء الالكترونية أو التقليدية والتي يكون محورها: أجزاء ووظائف جسم الانسان، النظافة، الغذاء، التحرش الجنسي والحماية الذاتية، في تحقيق أهداف البحث .

٢. القصة: هي نوع من الأدب المحبب لدى الأطفال، وتحمل في حقيقتها كثيراً من الأهداف التربوية، والتعليمية التي يحتاج إليها الأطفال في واقع حياتهم ومستقبلهم.(حنان عبده، سولاف أبو الفتح، ٢٠١٧: ٣٤)

وتعتبر القصة أسلوب ناجح في تربية الأطفال في طفولتهم المبكرة، وهي تحقق الكثير من الأغراض التعليمية والتربوية، وتساهم القصة في نمو وتربية وتوجيه الطفل، وتتاسب القصة جميع مراحل نمو الطفل ، وتعتبر أسلوب تعليمي يستفيد منه الطفل إذا تم اختيار القصص بطريقة جيدة، ويجب على المعلمة مراعاة اختيار وقت سرد القصة، وكيف تتم روايتها مع الانتباه للحركة والتعبيرات وبداية القصة ونهايتها، ويمكن استخدام الصور وغيرها من وسائل الايضاح المرئية أثناء سرد القصة لجذب الانتباه إلى أحداثها.(تغريد أبو

طالب، ليلي الصايغ، ٢٠٠٨: ٢٣٥)

وقد أوضحت الدراسات والبحوث في المجال فاعلية القصة بأساليب العرض المختلفة في تنمية الوعي الوقائي منها دراسة ولاء محمد (٢٠٠٩) والتي أوضحت فاعلية القصة في تعديل السلوك الغذائي لطفل الروضة، ياسمين أحمد (٢٠٠٩) والتي أوضحت فاعلية توظيف مسرح العرائس في التنقيف الصحى لأطفال الروضة. لذا يعتمد البرنامج المقترح على استخدام القصة الالكترونية والتقليدية بأساليب العرض المختلفة في تنمية الوعي الوقائي لدى طفل الروضة.

٣. اللعب : هو نشاط ذاتي موجه أو غير موجه، يمارس بصورة فردية أو جماعية، ويثقل طاقة الجسم الحركية والذهنية، فمن خلال اللعب يتمثل الطفل بعض المعلومات والمعارف والمهارات لتصبح جزء من كيانه فتجلب له السرور. (هدى فناوي، ٢٠١٤: ١٦)

فاللعب هو حياة الطفل ومن خلاله ينمو، وعلى المعلمة أن تستفيد من ميل الطفل الطبيعي نحو اللعب في التعرف على العالم من حوله وتحقيق أهداف التربية. (منى جاد، ٢٠١٤: ١٥٠)

وقد أشار واطسون إلى أن اللعب يزود الأطفال بطريقة أفضل للتفاعل مع البيئة، أو التحكم بها كما يعطيهم فرصاً أكبر للتفاعل مع الكبار الذين يمثلون اتجاهات مختلفة لديهم. (محمد متولي، داليا عبد الواحد، ٢٠١٧: ١١)

مجالات الأنشطة :

١. الأنشطة الفنية: تشمل الأنشطة الفنية كل ما يقوم به الطفل من تعبير عن نفسه وعما يحيط به بصورة فنية، سواء بالرسم أم التلوين أم التشكيل بأنواعه المختلفة، كما يشمل أيضاً عرض ما قام به على الآخرين. (منى اسماعيل، ٢٠١٦: ١٠٥)

تعتبر الأنشطة الفنية في الغالب أنشطة فردية، حيث أن الطفل يقوم بمفرده بانتاج أعمال تخصه فيأخذ علبة الألوان والورق ، ويقوم هو بالرسم، وعلى المعلمة أن تلتزم ببعض التعليمات منها:

- لا تشجع الطفل على النقل من الصور، لأن ذلك يغلب على الجانب الابتكاري لديه.
- لا تصح له نسبه الخاطئة أو تساعده في عمله الفني، فذلك يريكه ويبعد عنه الثقة بما يرسمه.
- لا تقس عمل الطفل على الطبيعة لأن عمله يمثل براءته.
- لا تقارن فنه بفن الكبار ولا بفن غيره بمن هم بمستوى سنه.
- لا تترك أعماله ناقصة وشجعه على اكمالها.
- زوده بالأدوات المناسبة ولا تجعله يلعب بها كما يشاء بل وجهه على التجريب بها بنظام.

- شجعه على احترام عمل غيره. (حنان عبده، سولاف أبو الفتح، ٢٠١٤: ٥٠)

وحيث أن الأنشطة الفنية من أهم الأنشطة وأحبها للطفل، فيمكن للمعلمة إذا ما لفتت انتباه الطفل لبعض استخدامات الخامات البيئية المحيطة به أن ينتج منها العديد من المنتجات الفنية بما يساهم في تحقيق أهداف البحث .

٢. **الأنشطة اللغوية:** اللغة هي وسيلة إتصال وتواصل، والطفل متعلم نشط في مجال اكتساب اللغة، ويسعى للاتصال ببيئته محاولاً فهمها ومشاركاً في اكتساب المعرفة، ولغة دوراً أساسياً في الاتصال والتواصل الاجتماعي وهي وسيلة لتشكيل نمط تفكير الطفل وإثراء خبراته، وتهدف الأنشطة اللغوية إلى:

- تنمية لغة الطفل.

- تنمية مهارة الفهم والتعبير لديه.

- تنمية استعدادات الطفل لتعلم القراءة والكتابة، من خلال القصص المصورة، والبطاقات والانشطة اللغوية المتنوعة. (شحاته سليمان، ٢٠٠٨: ١٤)

ويعتمد البحث الحالي على الأنشطة اللغوية في تحقيق أهداف البحث من خلال توظيف الوسائل والتقنيات اللغوية في تعبير الطفل عن خبراته، حيث أن أحد محاور البحث وهو الحماية الذاتية من التحرش الجنسي يعتمد بشكل كبير على تعبير الطفل عن خبراته، وتوظيف المهارات اللغوية في المواقف التي يتعرض فيها للتحرش الجنسي.

٢. **الأنشطة الحركية:** ان الطفل يتحرك ويلعب لكي يتعلم، ونتيجة لذلك فإن قدراته في استيعاب المفاهيم تتأثر إلى حد كبير، إما بالإيجاب أو السلب ، وتتنوع الخبرات الحركية الجسمية خلال السنوات المبكرة من حياة الطفل، حيث يستخدم الطفل أجزاء جسمه طوال الوقت في استكشاف البيئة واكتساب الخبرات المختلفة، ويهدف النشاط الحركي إلى :

- الارتقاء بالنمو الجسمي للطفل .
- مساعدة الطفل على تكوين صورة ايجابية عن جسمه .
- تنمية مفهوم ذات ايجابية عن نفسه .

ويتم ذلك من خلال أداء الطفل للأنشطة التي تشعره بالقدرة الجسمية، والقدرة على التحكم، ويجب على المعلمة التخطيط للنشاط الحركي بصورة مثيرة للأطفال حيث تحفز الأطفال على التجريب وتحفز قدراتهم ومهاراتهم دون مغالاة. (عزه خليل، ٢٠٠٥: ٣٠١)

ويعتمد البرنامج المقترح على النشاط والألعاب الحركية سواء الفردية أو الجماعية والتي تعتمد على توظيف الوعي بالجسم في تنمية الوعي الوقائي لدى طفل الروضة.

الجدول الزمني للبرنامج: قسم البرنامج المقترح على (٥) أسابيع بواقع أربع أيام أسبوعياً، حيث اشتمل البرنامج على (٢٠) برنامج يومي بواقع (٦٠) نشاط إستغرق (٣٠) ساعة، وزمن البرنامج اليومي (٩٠) دقيقة موزعة على ثلاث أنشطة بواقع (٣٠) دقيقة لكل نشاط .

وفيما يلي نموذج من برامج وأنشطة البرنامج :

(١) تعبيرات الوجه :

الأهداف السلوكية : بعد الانتهاء من النشاط يستطيع الطفل ان :



- يميز بين تعبيرات الوجه .
- يفسر تعبيرات الوجه .
- يحمد الله على نعمه .
- يقلد تعبيرات الوجه .
- يعبر لغويا عن تعبيرات الوجه .

التقنيات التربوية : صور لتعبيرات الوجه – كتاب تصرفات وأفعال .

تنفيذ النشاط : تعرض المعلمة على الأطفال صورة لطفل يضحك وتسال : ماذا يفعل هذا الطفل ؟ لماذا يضحك ؟ وتوجه السؤال لأحد الأطفال قائلة : متى تضحك ؟ وتستقبل الإجابة وتكرر السؤال لجميع الأطفال مع تشجيع الأطفال على التعبير عن خبراتهم الخاصة ، مع تعديل أخطاء النطق والكلام ، ثم تسال : ما شكل الطفل وهو يضحك ؟ ثم تطلب من احد الأطفال تقليد الطفل وهو يضحك ، ويكرر ذلك مع تعبيرات الحزن ، والغضب ، والخوف

التقويم : تعرض المعلمة على الأطفال إحدى الصور وتطلب من الأطفال تقليد تعبيرات الوجه .

(٢) ألعاب تعليمية " لعبة المرآة "

الأهداف السلوكية : بعد الانتهاء من النشاط يستطيع الطفل أن :



• يقلد تعبيرات الوجه .

• يشعر بالسعادة أثناء ممارسة النشاط .

• يلتزم بتعليمات اللعبة .

• يميز بين تعبيرات الوجه .

التقنيات التربوية : مرآة - صفارة .

تنفيذ اللعبة : تصطحب الأطفال نحو المرآة وتطلب من الأطفال التعبير عن احد التعبيرات أمام المرآة وتوجه انتباههم إلى شكلهم أثناء التعبيرات المختلفة ، ثم توضح تعليمات اللعبة بان يقف كل طفلين في مواجهة بعضهم على ان يمثل احدهما المرآة والطفل الآخر نموذج ومع إشارة البدء يقلد الطفل النموذج احد التعبيرات وعلى الطفل المرآة تقليد الطفل النموذج ومن يخطئ يخرج من اللعبة والثنائي الفائز هو الذي يستمر لنهاية اللعبة .

(٣) نشاط فني: " تصميم اقنعة من مستهلكات البيئة "

الأهداف السلوكية : بعد الانتهاء من النشاط يستطيع الطفل أن :



• يصمم قناع باستخدام مستهلكات البيئة .

• يشعر بالسعادة أثناء ممارسة النشاط .

• يستخدم الخامات والادوات بأمان .

• يحافظ على نظافة المكان .

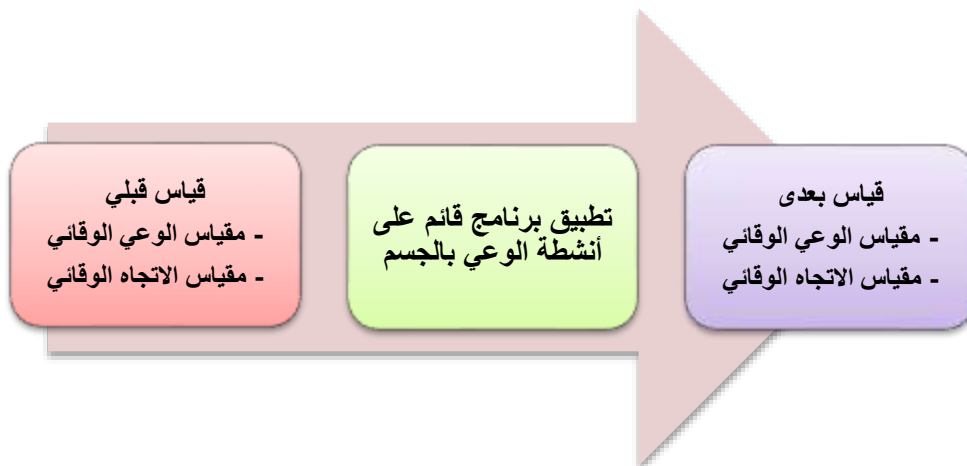
التقنيات التربوية : أطباق ورقية - أكياس ورقية - ورق مقوى - مقص - ورق ملون - مادة لاصقة

تنفيذ اللعبة : تعرض المعلمة على الطفل نماذج مختلفة من الاقنعة .. ثم تقدم الخامات المختلفة مع عرض نموذج لتنفيذه ، وعلى الطفل استخدام الخامات والادوات في تصميم نموذج لقناع لأحد الشخصيات التي يحبها .

التقويم : تقدم المعلمة لكل طفل بطاقة التقويم والتي تتضمن مجموعة من تعبيرات الوجه، وعلى الطفل رسم دائرة حول الوجه السعيد .

تجربة البحث الأساسية : تكونت تجربة البحث الأساسية من ثلاث مراحل:

١. **القياس القبلي:** تم تطبيق القياس القبلي لعينة البحث لمتغير الوعي الوقائي والاتجاه الوقائي لدى أطفال المجموعة التجريبية في الفترة من ٢٠١٨/٦/٤ وحتى ٢٠١٨/٦/٧ م.
٢. **تطبيق البرنامج المقترح:** تم تطبيق برنامج الأنشطة التعليمية المقترح على أطفال المجموعة التجريبية ، وتم تطبيق البرنامج بواقع (٩٠) دقيقة يومياً على مدى أربعة أيام أسبوعياً، بواقع (٣٠) ساعة لمدة (٥) أسابيع ، ويتضمن البرنامج المفاهيم قيد البحث وهى : الوعي الوقائي- الاتجاه الوقائي، حيث تم إكسابها لطفل الروضة من خلال تعرضهم لبرنامج الأنشطة التعليمية المقترح القائم على أنشطة الوعي بالجسم حيث يتسم البرنامج بالمرونة والتنوع في الأنشطة بما يتناسب والاحتياجات التدريبية لعينة البحث، وبالتالي اندماجهم ومشاركتهم بشكل إيجابي في الأنشطة في الفترة من ٢٠١٨/٦/١٠ وحتى ٢٠١٨/٧/١٢ م
٣. **القياس البعدي:** بعد انتهاء الفترة المحددة للتطبيق تم إجراء القياس البعدي لمتغير الوعي الوقائي، والاتجاه الوقائي على جميع أطفال المجموعة التجريبية بنفس الشروط التي تمت في القياس القبلي في الفترة من ٢٠١٨/٧/١٥ إلى ٢٠١٨/٧/١٦ م.



إجراءات البحث: قامت الباحثة بإتباع الإجراءات التالية:

١. تم دراسة مجتمع البحث (أطفال مدرسة طه حسين التجريبية) لتحديد عينة البحث ، والتي تم تحديدها في ضوء الشروط التالية :

أ. يتراوح العمر الزمني بين (٥-٧) سنوات .

- ج. الخلو من المشكلات الصحية الواضحة التي قد تؤثر على أداء الأطفال في البرنامج .
- د. الإلتزام فى حضور النشاط الصيفي .
٢. تم عمل حصر للروضة لتحديد القاعة المناسبة قبل البدء في إجراءات التطبيق.
٣. تم تطبيق الاختبارات والمقاييس المستخدمة على الأطفال عينة البحث للتأكد من مناسبتها لعينة البحث.
٤. تم حساب المعاملات العلمية لأدوات البحث (الصدق والثبات).
٥. تم تحديد عينة البحث.
٦. تم إجراء التجربة الأساسية/ الميدانية حيث قامت الباحثة بتطبيق أدوات البحث على أطفال المجموعة التجريبية ، ثم تطبيق البرنامج المقترح على أطفال المجموعة التجريبية، ثم تطبيق أدوات البحث على أطفال المجموعتين التجريبية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة: تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

- معامل الارتباط للتحقق من صدق وثبات أدوات البحث (مقياس الوعي الوقائي المصور/ مقياس الاتجاه الوقائي اللفظي) .
- معادلة كوبر Cooper لحساب نسبة الاتفاق بين الملاحظين .
- معادلة كا^٢ .
- اختبار ت (T.test) لحساب دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لأطفال المجموعة التجريبية

خامساً: التحقق من صحة الفروض وعرض وتفسير النتائج:

نتناول فيما يلي نتائج البحث في ضوء الفروض ، وما أسفرت عنه الدراسة الميدانية، مع عرض النتائج التي توصلت إليها وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث، ويتم ذلك من خلال عرض الفروض، ويلي ذلك المعالجات الإحصائية ثم عرض النتيجة ثم مناقشة وتفسير هذه النتيجة.

التحقق من صحة الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الوعي الوقائي المصور لصالح القياس البعدي .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال على مقياس

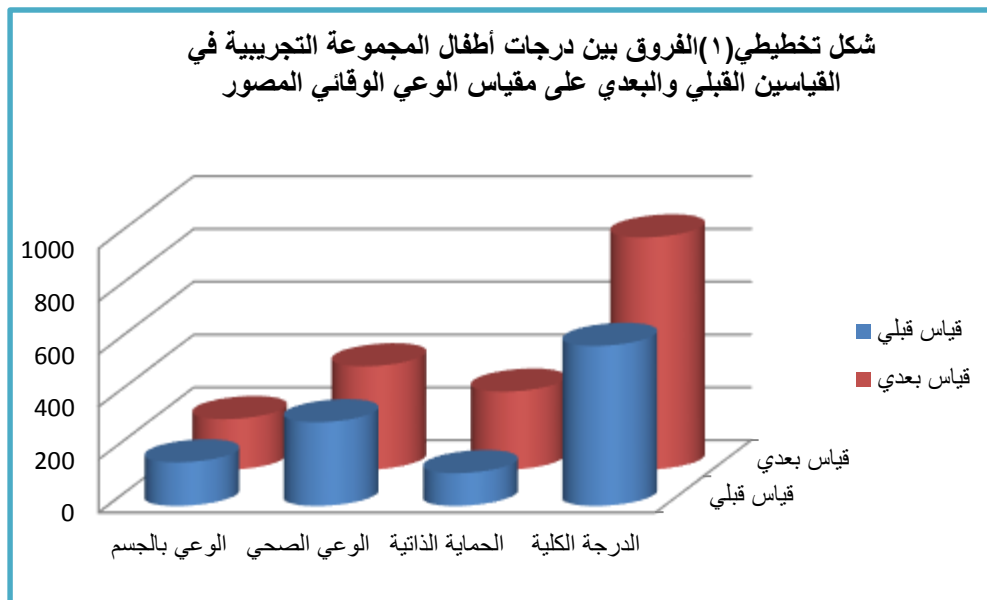
الوعي الوقائي المصور باستخدام اختبار "ت" (T.test) كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (١٠)

يوضح دلالة الفروق بين درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس

الوعي الوقائي المصور باستخدام اختبار "ت" (T.test) (ن = ٣٢)

أبعاد المقياس	القياس	ن	م	ع	ت	دلالة الفروق
الوعي بالجسم	القبلي	٣٢	٧,٠٣١	٠,٦٩٤	٥,٥٥٩	دالة
	البعدي	٣٢	٨,٨١٢	١,٦٧٤		
الوعي الصحي	القبلي	٣٢	١١,٤٦٨	١,٣٦٧	٩,٥٩٧	دالة
	البعدي	٣٢	١٤,٧٥٠	١,٣٦٧		
الحماية الذاتية	القبلي	٣٢	٥,٤٣٧	٠,٥٠٤	١٢,١٥٠	دالة
	البعدي	٣٢	٨,٢٨١	١,٢٢٤		
الدرجة الكلية	القبلي	٣٢	٢٣,٩٣٧	٢,٣٤٠	٩,٩٣٦	دالة
	البعدي	٣٢	٣١,٨٤٣	٣,٨٤٤		



يتضح من جدول (١٠) وشكل (١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال

المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الوعي الوقائي المصور حيث تراوحت قيمة

(T) على بين (٥,٥٥٩ - ١٢,١٥٠)، وجميعها دالة مما يشير إلى فاعلية برنامج الأنشطة التعليمية المقترح باستخدام أنشطة الوعي بالجسم في تنمية محاور الوعي الوقائي قيد البحث لدى طفل الروضة.

تُرجع الباحثة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لأطفال المجموعة التجريبية على مقياس الوعي الوقائي المصور لتعرض الأطفال لبرنامج الأنشطة المقترح والذي تم تصميمه مع مراعاة وضوح الهدف وهو تنمية الوعي والاتجاه الوقائي لدى طفل الروضة، بالإضافة إلى مناسبة الأنشطة المتضمنة في البرنامج لخصائص واحتياجات الطفل في هذه المرحلة.

كما ترجع نتيجة الفرض الأول لاعتماد البرنامج المقترح على أنشطة الوعي بالجسم بما يتناسب مع خصائص طفل هذه المرحلة من حيث طريقة تفكيره التي تعتمد على الحواس بما يتفق مع آراء "بياجيه" والذي يوضح أن طفل الروضة يقع في مرحلة النمو الحسركية والذي يعتمد فيها الطفل على أعمال حواسه وأعضاء الجسم في الاحتكاك والتعامل المباشر مع البيئة مما يساهم بشكل فعال في اكتساب الخبرات المختلفة.

كما ترجع النتيجة إلى اعتماد البرنامج على أنشطة الوعي بالجسم، حيث اعتمد البرنامج أولاً على تنمية وعي الطفل بالجسم كخطوة نحو اكتساب الوعي الوقائي، حيث يتعرف الطفل على أجزاء الجسم ووظائف كل جزء، ثم كيفية حمايته ووقايته من الأخطار من خلال الغذاء، والنظافة والحماية الذاتية. وذلك اعتماداً على أن الطفل في هذه المرحلة يكتسب الوعي بالجسم من خلال التعرض لمدى واسع من الخبرات الحركية المترابطة، ولكي يفهم الطفل هذا الوعي فإن ذلك يتطلب تعلم الطفل لأجزاء الجسم المتعددة واستخدامها للتعرف على وظيفة كل منها، كما يلزم التعرف على المتطلبات الخاصة بتحريك الجسم مثل: أمام وخلف، ويسار ويمين، وذلك ما يتفق مع آراء أمين الخولي، وجمال الشافعي (٢٠٠٥)

وترجع النتيجة إلى اعتماد البرنامج المقترح على مجموعة متنوعة من الأنشطة محورها الوعي الوقائي، حيث اعتمد البرنامج على الأنشطة الحركية، فاللعب والحركة حياة ووظيفة الطفل في هذه المرحلة، من خلالها يكتسب الخبرات المختلفة مقترنة بالمتعة والسعادة مما يكون له أكبر الأثر، فالطفل يتحرك ويلعب لكي يتعلم، ونتيجة لذلك فإن قدراته في استيعاب المفاهيم تتأثر إلى حد كبير، إما بالإيجاب أو السلب، وتتنوع الخبرات الحركية الجسمية خلال السنوات المبكرة من حياة الطفل، حيث يستخدم الطفل أجزاء جسمه طوال الوقت في استكشاف البيئة واكتساب الخبرات المختلفة مما يتفق مع آراء (عزه خليل، ٢٠٠٥)

كما تتفق النتيجة مع آراء (خالد النجار، ونهى الزيات، ٢٠١١) فاللعب في هذه المرحلة يكون متمركزاً حول الجسم على اعتبار أن المصادر الجسمية (أجزاء وأعضاء الجسم) هي المحور الأساسي لأشكال اللعب، حيث أكد بياجيه (Piaget) على أهمية هذه المرحلة وأطلق عليها اسم المرحلة الحسية الحركية، والتي تتركز فيها الأفعال الأساسية حول الجسم، بينما تتجه الأفعال الثانوية نحو العالم الخارجي، ففي هذه المرحلة يتعلم الطفل الأشياء عن طريق خصائصها والعلاقات القائمة بينها، ومع نهاية هذه المرحلة يتم تمييز الذات تدريجياً عن البيئة حيث يكتشف الطفل المعوق الذي يعوق جسمه وينظر إلى نفسه كشئ في عالم من الأشياء.

كما اعتمد البرنامج المقترح على القصة حيث أن للقصة دوراً كبيراً فى إكساب سلوكيات الوعي الوقائي من خلال المواقف المختلفة والمتنوعة التي يتعرض لها شخصيات القصة ، فقد أوضحت القصة بعض السلوكيات غير المرغوب فيها مع توضيح الآثار السلبية المترتبة على تلك السلوكيات بأسلوب غير مباشر، بما يتفق مع ما أشارت إليه دراسة ياسمين أحمد (٢٠٠٩) حيث أشارت إلى فاعلية استخدام مسرح العرائس في التنقيف الصحي لطفل الروضة، ودراسة ولاء محمد عطيه (٢٠٠٨) والتي أوضحت فاعلية القصة في تعديل السلوك الغذائي لدى طفل الروضة .

كما ساهمت الأنشطة الفنية وانخراط الطفل في ممارستها في تنمية الوعي الوقائي لدى طفل الروضة حيث ركز النشاط الفني على اثاره حواس الطفل واتخاذها كمدخل للتعلم، مما ساهم في اكتساب الطفل للوعي بالجسم كخطوة نحو الوعي الوقائي مما يتفق مع نهى الزيات (٢٠١١) حيث اعتمدت على أنشطة الرسم في قياس مستوى الوعي بالجسم لدى طفل الروضة .

كما اعتمد لبرنامج المقترح على الأنشطة الموسيقية من خلال الأغاني والأناشيد والتي تتمحور حول أبعاد الوعي الوقائي، بما يتفق مع نيللي محمد العطار (٢٠١٠) والتي أوضحت فاعلية الأنشطة الموسيقية في تنقيف طفل الروضة ببعض سلوكيات الاتيكيت.

وتتفق النتيجة مع نتائج الدراسات والبحوث والتي أوضحت ضرورة توفير برامج لتنمية الوعي الوقائي في محاوره المختلفة منها دراسة آيه إبراهيم (٢٠١٧) والتي أوضحت فاعلية الألعاب التعليمية الالكترونية في تنمية بعض المفاهيم والسلوكيات الوقائية لطفل الروضة، ودراسة سحر توفيق، وسمير أحمد (٢٠١٣) والتي أوضحت فاعلية برنامج لتنمية بعض السلوكيات الأمنية والاتجاهات الوقائية باستخدام الأنشطة التعبيرية.

كما تتفق النتيجة مع ما أشارت إليه نتائج الدراسات في مجال الوعي الصحي منها دراسة إسلام عبد النعيم (٢٠١٧) والتي أوضحت فاعلية الألعاب الحركية في تنمية بعض المفاهيم الصحية لدى طفل الروضة، ودراسة ياسمين أحمد (٢٠٠٩) والتي أشارت إلى فاعلية مسرح العرائس في التنقيف الصحي لدى طفل الروضة.

ومن جانب آخر تتفق النتيجة مع ما أشارت إليه رشا الدسوقي (٢٠١٦)، و ولاء محمد (٢٠٠٩)، وايناس ماهر (٢٠٠٧)، وناهد محمد (٢٠٠٤) حيث أوضحت النتائج فاعلية برامج الأنشطة في تنمية الوعي الغذائي لدى طفل الروضة.

كما تتفق مع دراسة فاطمة سامي (٢٠٠٢) من حيث فاعلية برامج التربية الحركية في تنمية الوعي بالجسم كخطوة في مراحل تنمية الوعي الوقائي لدى طفل الروضة.

وتتفق مع دراسة راندا مصطفى (٢٠٠٥)، (٢٠١٣)، (٢٠١٥)، أزهار حسين (٢٠١٠)، فاطمة فوزي (٢٠١٤)، ممدوح فوزي (٢٠١٧) من حيث فاعلية البرامج المقترحة في تنمية مهارات الوقاية من التحرش الجنسي لدى طفل الروضة.

كما يتضح من جدول (١٠) أن قيمة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي جاءت على الترتيب: الوعي بالجسم- الوعي الصحي- الدرجة الكلية - الحماية الذاتية الأولى في مستوى الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لأطفال المجموعة التجريبية، حيث أن هذا المحور من أكثر المحاور اهمالاً ، بالإضافة إلى طريقة تناول الموضوع جاء بالربط بين جسم الطفل، الأجزاء، الوظائف، الحواس، التعبيرات سواء تعبيرات الوجه أو تعبيرات أعضاء الجسم من خلال الاشارات وغيرها، وربط ذلك بطرق حماية الجسم سواء على مستوى النمو من خلال الغذاء الصحي المتكامل ، على مستوى الوقاية من الأمراض من خلال النظافة ، حماية الجسم من التحرش والاعتداء من خلال تفسير تعبيرات الوجه المختلفة، تحديد مدى مناسبة الحوار والكلام مع الطفل، اللمس العادي وغير العادي (غير المريح) وكيفية تجنب ذلك ، وكيفية التصرف في حالة التعرض لأحد المواقف. مما ساهم في ارتقاء وعي الطفل الوقائي بصورة متكاملة ، وهو ما يتناسب مع شخصية وخصائص طفل الروضة.

وتخلص الباحثة مما سبق إلى تحقق صحة الفرض الأول في وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الوعي الوقائي المصور لصالح القياس البعدي .

التحقق من صحة الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الاتجاه الوقائي لصالح القياس البعدي . وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال على مقياس الاتجاه الوقائي باستخدام اختبار "ت" (T.test) كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (١١)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الاتجاه الوقائي باستخدام اختبار "ت" (T.test) (ن = ٣٢)

أبعاد المقياس	القياس	ن	م	ع	ت	دلالة الفروق
الوعي الصحي	القبلي	٣٢	١٨،١٢٥	١،٣٨٥	٤،٩٨١	دالة
	البعدي	٣٢	٢٠،٥٣١	٢،٣٥٥		
الحماية الذاتية	القبلي	٣٢	١٦،٩٦٨	٠،٩٣٢	٦،٦٦٥	دالة
	البعدي	٣٢	١٩،٩٣٧	٢،٣٤٠		
الدرجة الكلية	القبلي	٣٢	٥٤،٧١٠	٢،٦٦٦	٦،١٨٦	دالة
	البعدي	٣٢	٦١،٥٦٢	٥،٦٦٢		

شكل تخطيطي (٢) الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لأطفال المجموعة التجريبية على مقياس الاتجاه الوقائي اللفظي لطفل الروضة



يتضح من جدول (١١) والشكل التخطيطي (٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الاتجاه الوقائي اللفظي سواء في الدرجة الكلية للمقياس أو المحاور الفرعية لكل منها، حيث تراوحت ما بين (٤،٩٨١ - ٦،٦٦٥) وجميعها دالة ، مما يشير إلى فاعلية برنامج الأنشطة التعليمية المقترح باستخدام أنشطة الوعي بالجسم في تنمية محاور الاتجاه الوقائي قيد البحث لدى طفل الروضة .

وللتأكد من فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الاتجاه نحو ممارسة سلوكيات الوعي الوقائي لدى طفل الروضة لصالح القياس البعدي، تم حساب الفاعلية باستخدام معامل مربع إيتا، والجدول التالي يوضح النتيجة .

جدول (١٢)

قيمة مربع إيتا وحجم تأثير البرنامج على مقياس الإتجاه الوقائي

مربع إيتا	ت	محاور المقياس
٠،٢٨٦	٤،٩٨١	الوعي الصحي
٠،٤١٦	٦،٦٦٥	الحماية الذاتية
٠،٣٨٢	٦،١٨٦	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (١٢) أن قيمة مربع إيتا بلغت (٠،٢٨٦ - ٠،٤١٦) وهي أكبر من (٠،١٥) مما يدل على أن حجم التأثير كبير وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سحر توفيق، وسمير أحمد (٢٠١٣) .

كما يتضح أن حجم التأثير جاء على الترتيب: الوعي الصحي - الدرجة الكلية - الحماية الذاتية ، وترجع الباحثة هذا الترتيب لتعرض الطفل لأنشطة في مجال الوعي الصحي سواء الغذاء أو النظافة ، وإن كانت ليست بالمستوى المطلوب، وإنما لها تأثيرها الواضح في اتجاه الطفل الوقائي، عكس محور الحماية الذاتية الذي يوجد به قصور على مستوى الروضة والأسرة، حيث يقتصر في الروضة على المشاركة في الأنشطة والمسابقات ونتاج مجموعة من الوسائل ، وتحديد المعلمة الأولى على مستوى الإدارة التعليمية

بصرف النظر عن استفادة الطفل الذي لا يتعرض للوسائل المنتجة ولا يمارس الأنشطة المقترحة، وعلى مستوى الأسرة يجد الطفل الأمهات اللاتي ترفض الحوار خاصة فيما يتعلق بالتحرش الجنسي، إما لضعف معارفها في هذا المحور، أو أنها ترى أن هذا الموضوع غير مباح للحوار مع الطفل فيه ، مما أدى إلى قصور في هذا المحور لدى طفل الروضة، ومن خلال البرنامج المقترح الذي تناول حماية الطفل ووقايته بصورة متكاملة، من جوانب النمو السليم من خلال الغذاء الصحي المتكامل ، والوقاية من الأمراض من خلال المحافظة على النظافة الشخصية ونظافة الغذاء والأدوات وغيرها، وحماية الجسم من التعرض للاعتداء أو التحرش من منطلق أن جسم الطفل يملكه بمفرده ويجب أن يحافظ عليه ، مما ساهم في تكوين اتجاه وقائي ايجابي نحو الوقاية بمختلف محاورها.

وترى الباحثة أن تحسين اتجاهات أطفال الروضة نحو ممارسة الوعي الوقائي والسلوكيات الوقائية في مجالات الغذاء، والصحة والحماية الذاتية من التحرش الجنسي يرجع إلى أن برنامج الأنشطة المقترح بصورته المقترحة في ضوء أنشطة الوعي بالجسم ساهم في بناء اتجاه ايجابي نحو ممارسة السلوكيات الوقائية لدى أطفال الروضة، وهذا الاتجاه أساسه الاحساس بالنفع الذي سيعود على الطفل من ممارسته تلك السلوكيات، والافتتاح بأهمية ممارستها حيث خاطب البرنامج الجوانب العقلية والوجدانية والمهارية معاً بصورة متكاملة .

ومن الناحية الكيفية وبعيداً عن الأرقام، يتضح من خلال ملاحظات المعلمة للأطفال بعض السلوكيات المختلفة عن ما سبق قبل تعرضهم للبرنامج المقترح، حيث اتضح على نسبة كبيرة من الأطفال الاهتمام بنظافتهم سواء العامة والشخصية، الاهتمام بنظافة اليدين قبل وبعد تناول الطعام، الحرص على تناول الوجبة، عكس ما كان يتم، حيث كانت المعلمة تجمع يومياً مجموعة من الساندوتشات التي يرمي بها الأطفال وراء المسرح للتخلص منها، هذا إلى جانب حرص الأطفال على تنظيف الأسنان بعد تناول الطعام.

ومن جانب آخر اعتاد الأطفال على الحماية الذاتية بعيداً عن حالة التتمر السائدة والتي تحيط بالطفل في كل مكان: في الشارع، في المنزل، في الروضة، حيث أصبح الطفل يميز بين حقه وحقوق الآخرين، حقه في حماية جسده، سواء من خلال الغذاء الصحي، أو النظافة، وكذلك حمايته من التحرش والاعتداء.

ومن ملاحظات الأمهات، جاءت أحد الأمهات لتشكر المعلمة على تغيير سلوك ابنها الذي أصبح يرفض تناول الشيبسي والبيبيسي لأنهم أغذية ضارة بالصحة، فلم يكن يطيع الوالدين في تجنب تناول هذه الأطعمة، وفي يوم أحضرت الأم للطفل الشيبسي لتضعه في الحقيبة، فوجئت بابنها يقول لها : لا .. إنه ضار بالصحة، وطلب الطفل من الأم غذاء صحي.. بل وبدأ يعبر لها عن أنواع الغذاء المناسب للوجبات، وأهمية كل منها لصحة الإنسان.

بالإضافة إلى تعليقات الأمهات على خبرات الطفل المكتسبة من خلال البرنامج المقترح خاصة فيما يتعلق بمحور الحماية الذاتية من التحرش الجنسي ، حيث تُعبر أحد الأمهات أن طفلها سألها ذات يوم ولم تتمكن من الإجابة، سواء توضيح الموضوع أو كيفية التعامل مع المواقف المشابهة، وكان الموضوع يتوقف بينها وبين طفلها على مجموعة من التعليمات التي يجب الالتزام بها دون مبرر واضح، مما كان لا يؤثر في الطفل ولا يستجيب للتعليمات المفروضة عليه ، ف جاء الطفل ليحكى معها عن خبراته في الروضة، وكيف يحافظ على نفسه، ومعنى اللمسة المقبولة وغير المقبولة.. وغيرها من الموضوعات

نستخلص مما سبق أن فاعلية البرنامج انتقلت من تنمية الوعي الوقائي والاتجاه الوقائي الايجابي لدى طفل الروضة ، إلى امتداد الأثر إلى المنزل ، حيث انتقل الطفل بمعارفه واتجاهاته إلى المنزل ليغير في سلوكيات الأسرة، وذلك يصبح خطوة في تغيير ثقافة المجتمع بصورة فعلية .
وتخلص الباحثة مما سبق إلى **تحقق صحة الفرض الثاني** في وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الاتجاه الوقائي اللفظي لصالح القياس البعدي .

وتخلص الباحثة مما سبق إلى تحقق صحة فروض البحث كما يلي :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الوعي الوقائي لصالح القياس البعدي .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الاتجاه الوقائي لصالح القياس البعدي .

خلاصة نتائج البحث: من خلال البحث الحالي تحققت جميع فروض البحث وكانت نتائج البحث كالآتي:..

- دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الوعي الوقائي لصالح القياس البعدي.
- دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الاتجاه الوقائي لصالح القياس البعدي.

مما يوضح فاعلية برنامج قائم على أنشطة الوعي بالجسم في تنمية الوعي والاتجاه الوقائي لدى

طفل الروضة.

توصيات البحث: في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يأتي:

- ١- تفعيل الأنشطة اللامنهجية في تحقيق أهداف الوعي الوقائي في رياض الأطفال .
- ٢- التأكيد على أهمية الدور الوقائي من خلال تفعيل برامج التوعية والإرشاد للحد من الأخطار التي يتعرض لها الطفل.
- ٣- توعية وتنقيف الأسرة بتجنب إهمال الطفل سواء في الغذاء أو العلاج أو التعليم أو سبل رعاية الطفل المختلفة وتوضيح أهمية الاهتمام به ورعايته الرعاية السليمة.
- ٤- التوعية بدور ومهام المؤسسات الاجتماعية المتخصصة التي تتعامل مع حالات العنف.
- ٥- توعية الأسرة بمؤشرات تعرض الطفل للإيذاء حتى يمكن ملاحظتها على الطفل في حالة تعرضه لذلك.
- ٦- تشكيل لجنة متخصصة ومؤهلة على مستوى إدارات التعليم لاكتشاف ومتابعة حالات الإيذاء والتواصل مع الجهات ذات الاختصاص.
- ٧- التأكيد على أن القرآن الكريم والنهج النبوي هو الأصل في تربية الأطفال وطرق التعامل معهم.
- ٨- فتح حوار مفتوح بين الأهل والأطفال وتوعيدهم على المصارحة.

دراسات وبحوث مقترحة: في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن أن نقترح إجراء الأبحاث التالية:

١. دليل تربوي للأمهات لوقاية طفل الروضة من التحرش الجنسي .
٢. برنامج قصص حركية لتنمية الوعي الوقائي لدى طفل الروضة.
٣. برنامج مقترح لوقاية طفل الروضة من التحرش الجنسي قائم على الأغاني والأنشيد.
٤. دراسة تقويمية لمنهج رياض الأطفال في ضوء التربية الوقائية .
٥. برنامج أنشطة الكترونية لتنمية الوعي الوقائي لدى طفل الروضة .

مراجع البحث :

أولاً : المراجع العربية:

أحمد سعد زغول(٢٠١٧): *تأثير برنامج (تعليمي صحي) على بعض المهارات والسلوك الصحي*. رسالة ماجستير. كلية التربية الرياضية. جامعة بنها.

أزهار حسين حسن(٢٠١٠): *فاعلية برنامج كمبيوتر باستخدام الوسائط المتعددة في توعية الأطفال بالتحرش الجنسي*. رسالة ماجستير. معهد الدراسات العليا للطفولة. جامعة عين شمس.

أسماء فيصل علي(٢٠١٤): *استخدام الوعي بالجسم في تنمية التفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة*. رسالة ماجستير. كلية رياض الأطفال. جامعة القاهرة.

اسلام عبد النعيم محمد(٢٠١٧): *تأثير برنامج باستخدام الألعاب الحركية لتنمية المهارات الأساسية والمفاهيم الصحية لطفل الروضة*. رسالة دكتوراه. كلية التربية للطفولة المبكرة. جامعة المنيا.

ايناس ماهر الحسيني(٢٠٠٧): *اتجاهات الأمهات نحو تنمية السلوك الاستهلاكي للأطفال وأثرها على الوعي البيئي لديهم*. مجلة كلية الاقتصاد المنزلي. مجلد(١٧). عدد(٤). ص(١٣٥-١٧٠)

أمين الخولى، وجمال الشافعى(٢٠٠٥): *سلسلة المناهج في التربية البدنية والرياضية . مناهج التربية البدنية المعاصرة*. القاهرة. دار الفكر العربي.

آيه ابراهيم محمد(٢٠١٧): *أثر برنامج الألعاب الالكترونية القائمة على الشخصيات الكرتونية في تنمية المفاهيم والسلوكيات الوقائية لدى أطفال الروضة*. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة المنصورة.

تغريد أبو طالب، ليلى الصايغ(٢٠٠٨): *إدارة الحضانه ورياض الأطفال*. القاهرة. الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات.

خالد السيد النجار، ونهى محمود الزيات(٢٠١١): *النمو النفسي للطفل*. القاهرة. حورس للطباعة والنشر.

حامد عبد السلام زهران(٢٠٠٥): *التوجيه والارشاد النفسي*. القاهرة. عالم الكتب .

- حسن السنوسي(٢٠١٤): *التحرش الجنسي في الواقع المصري*. القاهرة. الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- حسن شحاته، زينب النجار(٢٠٠٣): *معجم المصطلحات التربوية والنفسية*. القاهرة. الدار المصرية اللبنانية.
- حنان عبد الحميد العناني(٢٠١٣): *تنمية المفاهيم الاجتماعية والأخلاقية والدينية في الطفولة المبكرة*. عمان. دار الفكر.
- حنان عبده غنيم، سولاف أبو الفتح الحمراوي(٢٠١٤): *التربية الفنية والتعبير الفني لطفل الروضة*. الدمام. مكتبة المنتبي.
- (٢٠١٧): *أدب الأطفال*. الدمام. مكتبة المنتبي.
- دلال فتحي عيد(٢٠٠٦): *التربية الحركية في رياض الأطفال . المفاهيم النظرية والمهارات الأساسية*. البرنامج والقياس. القاهرة. المكتب الجامعي الحديث.
- راندا مصطفى الديب(٢٠٠٥): *التحرش الجنسي بالأطفال وطرق الوقاية منه*. دراسة استطلاعية. *مجلة رعاية وتنمية الطفولة*. جامعة المنصورة. مج(٢). ع(٢). ص(٨١-١١٣).
- ، ايناس فاروق العشري(٢٠١٣): *استجابات الأمهات للسلوكيات والتساؤلات الجنسية لأطفالهن في مرحلة ما قبل المدرسة وعلاقتها بوعيهن بالتربية الجنسية*. *مجلة الطفولة والتربية*. ع(١٣). ج(٥). ص(١٣٣-١٩٨).
- (٢٠١٤): *التحرش الجنسي بالأطفال*. مصر. دار النابغة للنشر والتوزيع.
- (٢٠١٥): *آليات حماية الأطفال من التحرش الجنسي من وجهة نظر الأمهات في مرحلة ما قبل المدرسة . رؤية مستقبلية*. *مجلة الطفولة والتربية*. جامعة الاسكندرية. ع(٢٢). مجلد(٧). ص(٣٣٣-٣٧٩).
- رانيا علي محمود عبد اللطيف(٢٠١٢): *دور التربية البيئية في اكساب طفل الروضة بعض المفاهيم والسلوكيات البيئية والصحية والوقائية الايجابية*. *مجلة رعاية وتنمية الطفولة*. جامعة المنصورة. العدد(١٠). ص(٣٦٥-٣٩١).

- رشا الدسوقي ابراهيم(٢٠١٦): *فاعلية استخدام دليل في التربية الغذائية للمعلمة والأسرة في تنمية الوعي الغذائي لدى أطفال الروضة*. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة جنوب الوادي.
- ريم عفيفي سيف(٢٠١٦): درجة توافر بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة وأولياء الأمور. *مجلة جامعة البعث*. مجلد(٣٨). عدد(٢٣). ص(٥٥-٨٨).
- سامية محمد الساعاتي(٢٠٠٥): *وقاية الأطفال من سوء المعاملة*. دار الجامعات العربية للنشر. بيروت.
- سحر توفيق نسيم، سمير أحمد أبو العيون(٢٠١٣): فعالية استخدام الأنشطة التعبيرية في تنمية السلوكيات الأمنية والاتجاهات الوقائية لدى طفل الروضة. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ASEP*. ع(٣٦). ج(١). ص(٦٧-٩٦).
- سعديه محمد على بهادر(٢٠١٥): *المرجع في تربية الأطفال ما قبل المدرسة*. القاهرة. مطابع الشرطة.
- شحاته سليمان سليمان(٢٠١١): *ثقافة وأدب الأطفال*. الرياض. دار النشر الدولي للنشر والتوزيع.
- شيماء حسين على (٢٠١١): *برنامج لتنمية وعي طفل الروضة ببعض المخاطر اليومية والوقاية منها*. رسالة ماجستير. كلية رياض الأطفال. جامعة القاهرة.
- طلعت محمد محمد سحلول(٢٠١٦): تأثير الحالة الغذائية على النمو الإدراكي والانتباه لدى أطفال الروضة. *المجلة العلمية لكلية التربية النوعية*. العدد(٦). ص(١١٣-١٤٣).
- عبد الرحمن عدس، محي الدين توك(٢٠١٢): *المدخل إلى علم النفس*. عمان. دار الفكر للطباعة.
- عزه خليل عبد الفتاح(٢٠٠٥): *الأنشطة في رياض الأطفال*. ط٣. القاهرة. دار الفكر العربي.
- فاتن عبد الرحمن الطنباري(٢٠٠٣): *التحرش الجنسي وتأثيره على الأطفال*. رسالة ماجستير. معهد الدراسات العليا للطفولة. جامعة عين شمس.
- فاروق عبده فليه، أحمد عبد الفتاح الزكي(٢٠٠٤): *معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً*. القاهرة. دار الوفاء للطباعة والنشر.
- فاطمة سامي(٢٠٠٢): *برنامج تربية حركية مقترح لتنمية الوعي الجسمي والوعي المكاني لدى أطفال الرياض*. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة طنطا.

- فاطمة عبد العاطي أحمد (٢٠١٦): *فاعلية برنامج لتنمية الوعي الغذائي للحد من النشاط الزائد لدى أطفال الروضة*. رسالة ماجستير. كلية رياض الأطفال. جامعة الاسكندرية.
- فاطمة فوزي عطا (٢٠١٤): *الآثار النفسية والاجتماعية للإنتهاك الجنسي للأطفال في الرواية العربية*. دراسة تحليلية. القاهرة. دار الكتاب الحديث.
- فتحية رشدي صادق (٢٠٠٧): *اغتصاب الأطفال جريمة في تزايد*. دار الكتاب العربي. القاهرة .
- محمد متولي قنديل، داليا عبد الواحد محمد (٢٠١٧): *الألعاب التربوية والتعليمية لأطفال الحضانة والروضة*. الدمام. مكتبة المنتبي .
- مريم عزت شفيق (٢٠١٦): *فعالية برنامج ارشادي أسري في الحد من الاساءة لأطفال ما قبل المدرسة*. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة بني سويف.
- ممدوح مصطفى حسن (٢٠١٧): *استخدام النموذج المعرفي السلوكي لمواجهة مشكلة التحرش الجنسي لدى أطفال بلا مأوى*. رسالة دكتوراه. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان.
- منى محمد على جاد (٢٠١٤): *مناهج رياض الأطفال*. عمان. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- منى اسماعيل أحمد (٢٠١٦): *تخطيط المناهج والبرامج والأنشطة التعليمية لرياض الأطفال*. الدمام. مكتبة المنتبي .
- موسى عبد الخالق جبريل، منتهى علي (٢٠١٢): *أثر برنامج وقائي في زيادة وعي طالبات الصف الأول الأساسية لاساءة الجنسية وتمكينهم من اكتساب حماية الذات*. مجلة دراسات العلوم التربوية. الجامعة الأردنية. مجلد (٣٩). عدد (٢). ص (٤١١-٤٢٧)
- مها إبراهيم البسيوني (٢٠٠٩): *مناهج الروضة وبرامجها في ضوء معايير الجودة*. المنصورة. المكتبة العصرية.
- ناهد محمد شعبان (٢٠٠٤): *توظيف مسرح العرائس للثقف الغذائي لطفل الروضة*. رسالة ماجستير ، كلية التربية . جامعة طنطا .

نشوى محمد رشاد (٢٠١٥): *العمل بين تنظيمات المجتمع العاملة في مواجهة ظاهرة التحرش الجنسي*. رسالة دكتوراة . كلية الخدمة الاجتماعية . جامعة حلوان .

نهى محمود الزيات(٢٠١١): استخدام الرسم في قياس الوعي بالجسم كمؤشر فارق بين المستويات العقلية المختلفة للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة . *مجلة كلية التربية* . جامعة دمنهور .

نبيلي محمد العطار(٢٠١٠): دور أنشطة الموسيقى في تثقيف طفل الروضة ببعض سلوكيات الاتيكيت. *مجلة الطفولة والتربية* . ع(٥). ج(٢). ص(١٥٧-٢٣٨).

هدى محمد قناوي(٢٠١٤): *الطفل وألعاب الروضة* . الدمام . مكتبة المتنبي .

هدى النبوي السيد(٢٠١٦): *أثر وعي الأسرة الغذائي على الحالة الغذائية للأطفال* . رسالة ماجستير . كلية التربية النوعية . جامعة دمياط .

وزارة التربية والتعليم (٢٠١١): *مشروع تحسين التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة* . القاهرة .

ولاء محمد عطيه(٢٠٠٨) : *فاعلية برنامج قصصي لتعديل بعض جوانب السلوك الغذائي لدى طفل الروضة* . رسالة ماجستير . كلية رياض الأطفال . جامعة القاهرة .

ولاء محمد عطيه(٢٠١١): *فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات المعلمة لاسباب طفل الروضة الوعي الوقائي من الأمراض المعدية* . رسالة دكتوراه . كلية رياض الأطفال . جامعة القاهرة .

ياسمين أحمد حسن(٢٠٠٩): *فاعلية برنامج مسرحي عرائسي في التثقيف الصحي للأطفال الروضة* . رسالة ماجستير . كلية رياض الأطفال . القاهرة .

يوسف عبد الحليم الطنباري(٢٠١٤): *أمراض الأطفال والوقايم منها . أمراض الأطفال والوقاية منها* . *مجلة رعاية وتنمية الطفولة* . مجلد(١) . عدد(٢) . ص(١٤٧-١٥٩).

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Bradbury , D., et al (2018): Barriers and Facilitators and Health Care Professionals Disussing Child Weight With Parents: A Meta

- Synthesis of Qualitative. *British Journal of Health Psychology* . Vol.(2). Issue(3). P,701-722. .
- Hamilton,K., et al (2018): Parental Supervision for Their Children's Toothbrushing , Mediating Effects of Planning Self Efficacy, and Action Control . *British Journal of Health Psychology* . Vol.(8). Issue(2). P,387-406.
- Hedlund,I.,& Gyllesten,A.L.(2015): The Experiences of Basic Body Awareness Therapy in Patients with Schizophrenia . *Journal of Bodywork and Movement Therapies*:14.p.17.
- Disinges,john(2001),*journal of Euvironmental – Education,uop*,33,No.1, p.4-11.
- Lindvall,M.A,Carlsson,A.A.,Forsberg,A (2016):Basic Body Awareness Therapy for patients with stroke: Experiences among participating patients and physiotherapists.Us *National Library Medicine. National Institute of Health*.p, 83-89.`
- Lowes,J ., Lowes , M(2010): Body Dissatsrfaction , Deting Awareness and The Impact of parental Influence in Young Children, *British Journal of Health Psychology* . Vol.(8). Issue(2). P, 135-147 .
- Landy,F.J.,& Conte, J.M.(2004).*Work in the 21st century: An introduction to industrial and organization psychology*.New York, NY: McGraw-Hill.
- Simons,J., Leitsehuh,C.,&Popa(2011): The Effect of Body Awareness Training of Pre school Children Based on The Sherborne Developmental Movement Method Versus Regular Physical Education Class, *European Psychomotricity Journal*.4(1). 38-50
- Stanford Encyclopedia of Philosophy(2011): Bodily Awareness. [http://plato.stanford.edu/entries/bodilyawareness/#The BODAW](http://plato.stanford.edu/entries/bodilyawareness/#The_BODAW).
- Tskiris,M(2015): My Body In The Brain: A Neuropsychologia Model of Body-Ownership *Neuropsychologia*,48: 712.

ملخص البحث :

يهدف البحث إلى دراسة فاعلية برنامج قائم على أنشطة الوعي بالجسم في تنمية الوعي الوقائي لدى طفل الروضة، واعتمد البحث على المنهج شبه التجريبي ذو تصميم المجموعة التجريبية الواحدة وباستخدام القياسين القبلي والبعدي لأطفال المجموعة لمناسبته لطبيعة البحث، وتكونت عينة البحث من عدد (٣٢) طفلاً وطفلة في المرحلة العمرية (٥-٧) سنوات، واستخدم البحث مجموعة من الأدوات: اختبار ذكاء الأطفال (اجلال سري-١٩٨٨)، مقياس مفاهيم الصحة والأمان المصور لطفل الروضة (اعداد الباحثة)، مقياس الوعي الوقائي المصور (اعداد الباحثة)، مقياس الاتجاه الوقائي اللفظي (اعداد الباحثة) ، وأوضحت النتائج فاعلية البرنامج المقترح القائم على أنشطة الوعي بالجسم في تنمية الوعي المروري لدى أطفال الروضة، كما ساهم البرنامج في تكوين اتجاه وقائي ايجابي نحو الوقاية والحماية الذاتية.

كلمات مفتاحية:

- الوعي الوقائي - الاتجاه الوقائي - أنشطة الوعي بالجسم.

Research Abstract :

The research aims to study the effectiveness of a program based on awareness activities in the development of preventive awareness in Kindergarten. The research was based on the experimental semi-experimental approach designed by the experimental group and the use of tribal and pedagogical standards for the children of the group to suit the nature of the research. The sample consisted of 32 children In the age group (5-7) years, The study used a set of tools: the children's intelligence test (secret ages 1988), the health and safety concepts of the child's child (researcher's preparation), the preventive awareness measure (the researcher's preparation) The proposal based on awareness activities in the development of awareness of the traffic of kindergarten children, and the program has contributed to the formation of a positive preventive trend towards prevention and self-protection.

Keywords:

- Preventive awareness - Preventive direction - - Body awareness activities.